وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات

- دراسة لعينة من طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي –

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في علم اجتماع تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل

من إعداد الطلبة:

- مسعي محمد عماد
- عطاالله الصديق

المشرف:

- د. بايه بوزغاية

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. سالم يعقوب	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي	رئيسا
د. باية بوزغاية	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
د. شوقي مرابط	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

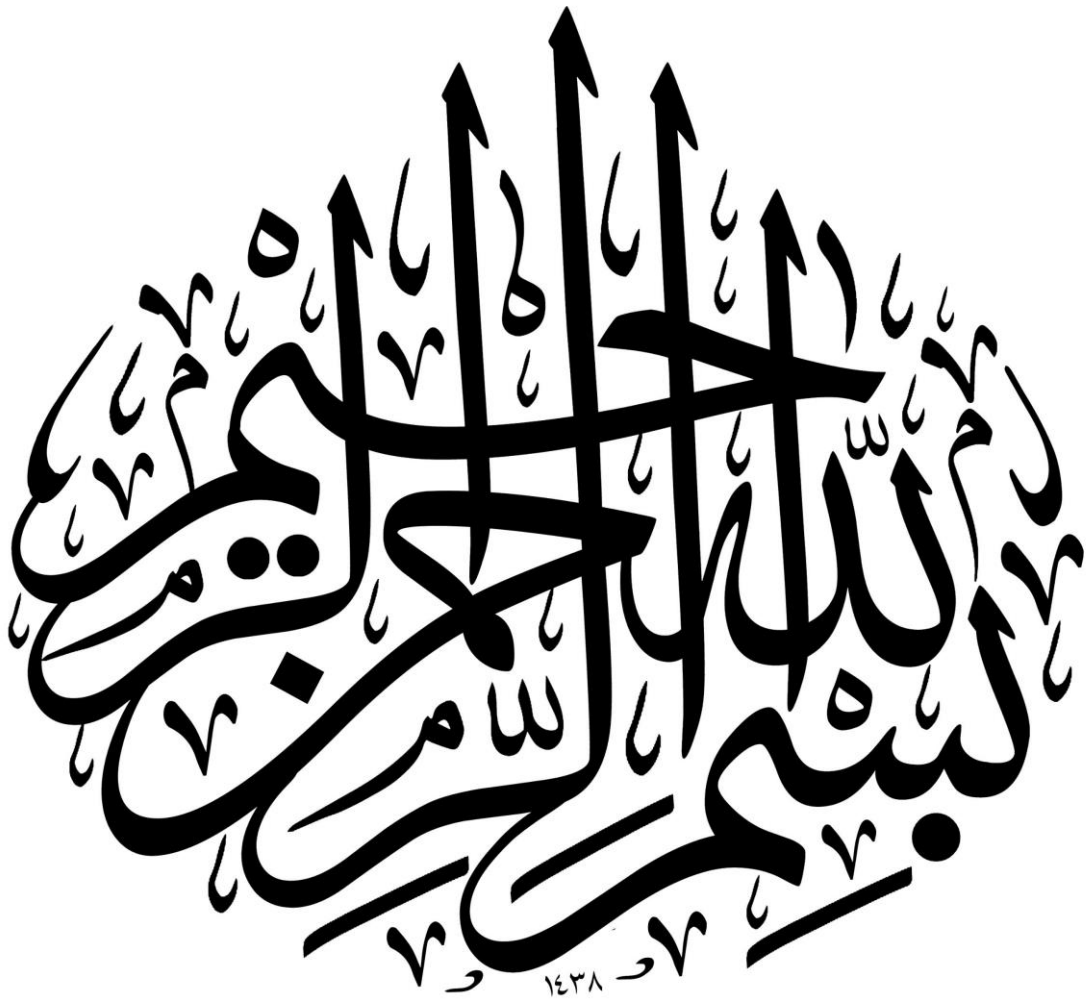
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

قال تعالى: ﴿**وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون**﴾

(التوبة 105)

شكر وعرفان

نتقدم بالشكر لله أولا وأخيرا، ونحمد الله حمدا كثيرا وجليلا على توفيقه لإتمام هذا العمل وعلى كل النعم التي أنعم بها علينا، ونصلي ونسلم على الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان للأستاذة الفاضلة: " **بوزغايه باية** " التي تكرمت بقبول الإشراف على هذا العمل والتي ساعدتنا بتوجيهاتها ونصائحها، والتي نرى فيها صورة مجسمة للخير والفضل.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بكل الشكر والتقدير لجميع الأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بالجامعة والذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

ونرجو من الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ولله الحمد والمنة، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

الطلبة

إهداء

إلى الوالدين الكريمين راجين من الله عز وجل أن يطيل في أعمرهم ويغفر لهم

ويرحمهم ويرزقهم العافية

إلى أفراد عائلة وإلى كل الأهل والأحبة وجميع الأصدقاء، إلى الأستاذة الأكارم في

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

إلى كل الزملاء والزميلات، وإلى كل من علمنا حرفا في هذه الحياة

إلى كل من نعرفهم ويعرفوننا في هذه الحياة ولم تسع أقلامنا لذكرهم.

ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ثمرة هذا الاجتهاد.

"اللهم انفعنا بما علمتنا وانفع غيرنا بعلمنا"

الطلبة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدارسة إلى معرفة دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة، فبعد أن كان خريجي الجامعة يبحثون عن مناصب شغل، أصبحوا هم من يوفرون مناصب الشغل، ويتحقق ذلك بدمج وربط ثقافة المقاولاتية ببرامج ونشاطا ت المرافقة، التي يتمكنون من خلالها باكتساب مختلف المهارات (المهنية، التقنية، الإدارية والشخصية) والمواقف والسلوكيات، وتنمية الروح المقاولاتية بما تحمله في طياتها من روح المبادرة والمخاطرة، وثقافة العمل الحر...، والتي يتم تنميتها وتثمينها عن طريق أجهزة الجامعة كدار المقاولاتية، حيث قمنا بدراسة ميدانية على عينة تتكون من طلاب جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، ومن ثم معالجة المعطيات المحصل عليها باستعمال طريقة التحليل ببرنامج ال spss، وقد خلصت الدارسة إلى أن دار المقاولاتية من خلال التحسيس والمرافقة تساهم في تعزيز وتفعيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتمكينهم من الدخول إلى عالم الأعمال، ومن خلال تقديم الدورات التدريبية والاستشارات التجارية وتوفير بيئة تنظيمية ملائمة ماديا وبشريا وبيئة أعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق و استدامة مشاريعهم، وبالعكس فإن غياب أو ضعف مختلف آليا ت المرافقة يؤدي إلى ضعف الروح المقاولاتية لدى الطلبة، مما ينعكس سلبا على توجههم نحو المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية: دار المقاولاتية، المرافقة، الطلاب حاملي الشهادات.

ABSTRACT

This study aims to know the role of accompaniment in activating the entrepreneurial spirit among university students. (professional, technical, administrative and personal), attitudes and behaviors, and the development of the entrepreneurial spirit, including the spirit of initiative and risk, and the culture of self-employment..., which are developed and valued by university organs such as the Entrepreneur House, where we conducted a field study on a sample consisting of students The University of Martyr Hama Lakhdar El Wadi, and then processing the data obtained using the analysis method in the spss program, and the study concluded that the Entrepreneurship House, through sensitization and accompaniment, contributes to promoting and activating the entrepreneurial spirit of students and enabling them to enter the business world, and by providing training courses Business consultancy and provision of an appropriate regulatory environment, materially and humanly, and an integrated business environment that helps them achieve and sustain their projects. On the contrary, the absence or weakness of various accompanying mechanisms This leads to a weak entrepreneurial spirit among students, which negatively affects their orientation towards entrepreneurship.

Keywords: contracting house, accompaniment, students holding diplomas.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....

إهداء .....

ملخص الدراسة:.....

فهرس المحتويات.....

قائمة الجداول .....

قائمة الاشكال.....

مقدمة .....أ

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة

1. الاشكالية الرئيسية.....7
2. فرضيات الدراسة.....8
3. أسباب اختيار الموضوع.....8
4. أهمية الدراسة.....9
5. أهداف الدراسة.....9
6. الدراسات السابقة.....10

الفصل الثاني: الاطار النظري للمقاولاتية

تمهيد.....16

أولا: ما هية المقاولاتية.....17

1. نشأة وتعريف المقاولاتية 17
2. خصائص وأهمية المقاولاتية ومقارباتها.....21
3. اشكال المقاولاتية ومعوقاتها.....24

ثانيا: الإطار النظري لعملية المرافقة المقاولاتية.....27

1. مفهوم عملية المرافقة المقاولاتية.....27

2. مكونات المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة وأسبابها 30
3. قياس أثر المرافقة المقاولاتية وأنماط أجهزتها..... 33
خلاصة الفصل..... 38

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي لمرافقة المقاولاتية لحاملي الشهادات

تمهيد..... 41
.أولا: دار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي..... 42
1. نشأة وتعريف دار المقاولاتية في الجزائر..... 42
2. مهام دار المقاولاتية وتنظيمها الاداري..... 43
3. أهمية وأهداف دار المقاولاتية..... 45
ثانيا: دور دار المقاولاتية في عملية المرافقة..... 47
1. الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة..... 47
2. هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر 51
3. تقييم الواقع الجزائري في مجال المرافقة..... 54
خلاصة الفصل..... 60

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد 64
1. مجالات الدراسة:..... 65
2. مجتمع وعينة الدراسة..... 65
3. المنهج المستخدم في الدراسة..... 66
4. أدوات جمع البيانات..... 66
5. حدود الدراسة..... 67
6 الخصائص السيكومترية..... 68
7. الأساليب الإحصائية..... 68

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد:.....73
أولا: عرض وتحليل البيانات.....74
ثانيا: تحليل ومناقشة التساؤل الأول 79
ثالثا: تحليل ومناقشة الفرضية الثانية 84
خلاصة الفصل.....88
الخاتمة.....90
قائمة المصادر 94
الملاحق.....97

قائمة الجداول

ر. ج	عنوان الجدول	ر. ص
(01 -02)	حجم الم. ص. وم المنشأة من 2008 إلى 2015 لوكالة ANSEJ	54
(02-02)	عدد الم. ص. وم المنشأة بين 2008-2015 لوكالة ANGEM	55
(03 -02)	عدد الم. ص. وم المنشأة بين 2008-2015 لوكالة CNAC	56
(01-04)	يبين صدق وثبات أداة الدراسة	67
(01-05)	من حيث متغير الجنس	73
(02-05)	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي	74
(03-05)	توزيع عينة الدراسة حسب السن	75
(04-05)	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تشتغل وظيفة	76
(05-05)	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل لديك فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة	77
(07-05)	يبين نتائج محور دور دار المقاولاتية في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات	78
(06-05)	يبين نتائج المحور الثالث: درجة مساهمة المرافقة في تهيئة الطالب للاندماج في الحياة العملية واكتشاف عالم الشغل	83

قائمة الاشكال

ر. ش	عنوان الشكل	ر ص
(01-05)	من حيث متغير الجنس	73
(02-05)	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي	74
(03-05)	توزيع عينة الدراسة حسب السن	75
(04-05)	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تشتغل وظيفة	76
(05-05)	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل لديك فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة	77

مقدمة

مقدمة

أصبح موضوع المقاولاتية وانشاء المؤسسات يحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات والعديد من الدول، خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المقاولات في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها، والدور الذي باتت تلعبه في مختلف برامج التنمية المستقبلية الاستراتيجية.

ويعد الدخول إلى عالم الأعمال خطوة مهمة جدا في حياة الفرد خاصة إذا تعلق الأمر بطرح منتوج جديد مبتكر، فحتى لو كانت الفكرة جيدة وكان الفرد يمتلك مهارات وقدرات مقاولاتية إلا أن هناك بعض العراقيل التي يمكن أن توقف أو تأجل مساره نحو المقاولاتية، ويكفي أن العديد من الإحصائيات تشير إلى أن نسبة كبيرة جدا من المقاولات تزول أو تخرج من السوق خلال السنوات الأولى من بداية نشاطها وتسجل المقاولات غير المستفيدة من الدعم والمرافقة النسبة الأكبر، وبالتالي فإن عملية مرافقتها ودعمها خاصة في السنوات الأولى من إنشائها وبداية نموها يعد أمرا ضروريا.

كما تشكل المقاولات عنصرا أساسيا في النسيج الاقتصادي للدول، إذ تعتبر في كثير من الدول الملاذ المفضل للتشغيل على صعيد الاقتصاد ككل، ما فتئت مختلف الدول تبذل جهودا كبيرة لتشجيع إنشاء هذه المقاولات وجعلها رافدا لتنويع الاقتصاد من جهة وتعزيز النمو الاقتصادي والتشغيل من جهة ثانية، فهناك من الدول من نجحت في ذلك لأنها فهمت العوامل الحقيقية المساعدة على إنشاء هذه المقاولات ونجاح استمرارها وتطورها، وهناك دول أخرى كانت أقل نجاحا أو فشلت تماما بسبب إهمالها لهذه العوامل أو قصرت في الاعتناء بها.

ويعتبر تبني الثقافة المقاولاتية من طرف الطالب الجامعي أساس الانطلاقة الناجحة نحو خيار مستقبلي واستراتيجي سيكون حلا لمشكلة البطالة بعد التخرج، هذا من جهة، ومن جهة ثانية يضع أساس متين للتنمية الاقتصادية التي تحركها مؤسسات صغيرة ومتوسطة تعمل على خلق قيمة مضافة.

لدار المقاولاتية إسهامات كبيرة في توجيه فكر الطالب نحو تبني الثقافة المقاولاتية، وسنخصص في هذه المادة العلمية مجالا لعرض بعض تلك الإسهامات المهمة.

وسنحاول في هذه الدراسة الالمام بالمقاولاتية ودار المقاولاتية والمرافقة ودراسة الدور الذي تلعبه في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع من خلال طرح لهذه الجوانب في قالب دراسة متضمن ثلاث فصول إضافة إلى الاطار المنهجي الذي يخص هذه الدراسة، وقد سبقت هذه الفصول بمقدمة تمهد للدخول في حيثيات الموضوع واختتمت بخاتمة عامة تضم أهم النتائج المتوصل لها في الجانبين النظري والتطبيقي، يليها قائمة بأهم المراجع التي استعين بها في إعداد هذه الدراسة، وقد تمثلت مكونات الفصول في:

الفصل الاول: تحت عنوان الاطار النظري للمقاولاتية، والذي يضم مبحثين يحمل كل منهما ثلاث مطالب على النحو التالي المبحث الأول: ماهية المقاولاتية، المطلب الأول: نشأة وتعريف المقاولاتية، المطلب الثاني: خصائص واهمية المقاولاتية ومقاربتها، المطلب الثالث: اشكال المقاولاتية ومعوقاتها. أما المبحث الثاني: الإطار النظري لعملية المرافقة المقاولاتية المطلب الأول: مفهوم عملية المرافقة، المطلب الثاني: مكونات المرافقة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المطلب الثالث: قياس أثر المرافقة وأنماط أجهزتها.

الفصل الثاني: بعنوان الإطار المفاهيمي للمرافقة المقاولاتية لحاملي الشهادات، ويضم كذلك مبحثين كما يلي المبحث الأول: دار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي، المطلب الأول: نشأة وتعريف دار المقاولاتية في الجزائر، المطلب الثاني: مهام دار المقاولاتية وتنظيمها الاداري، المطلب الثالث: اهمية وضرورة دار المقاولاتية، المبحث الثاني: دور دار المقاولاتية في عملية المرافقة، المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة، المطلب الثاني: هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، المطلب الثالث: تقييم الواقع الجزائري في مجال المرافقة.

الفصل الثالث: وقد ضم الدراسة التطبيقية المتعلقة بالموضوع وكان بعنوان دراسة حالة دور دار المقاولاتية في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات.

الجانب النظري

الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

1. الاشكالية الرئيسية
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. الدراسات السابقة

1. الاشكالية الرئيسية

تشكل المقاولات عنصرا أساسيا في النسيج الاقتصادي للدول، إذ تعتبر في كثير من الدول المكان المفضل للتشغيل على صعيد الاقتصاد ككل، كما تنتج في دول أخرى الحصة الكبرى من القيمة المضافة، التي تحدد في نهاية المطاف معدل النمو الاقتصادي، ونظرا لهذه الأهمية، ما فتئت مختلف الدول تبذل جهودا كبيرة لتشجيع إنشاء هذه المقاولات وجعلها رافدا لتنويع الاقتصاد من جهة وتعزيز النمو الاقتصادي والتشغيل من جهة ثانية، فهناك من الدول من نجحت في ذلك لأنها فهمت العوامل الحقيقية المساعدة على إنشاء هذه المقاولات ونجاح استمرارها وتطورها، وهناك دول أخرى كانت أقل نجاحا أو فشلت تماما بسبب إهمالها لهذه العوامل أو قصرت في الاعتناء بها.

والجزائر كغيرها من الدول تبنت العديد من الإجراءات التي تهدف إلى دعم إنشاء وترقية المشاريع المقاولاتية من خلال تقديم تسهيلات واعفاءات وتحفيزات مختلفة سعيا منها لترقية وتطوير المقاولاتية من خلال إنشاء مختلف هيئات الدعم التي بدورها تقوم ببث روح المقاولاتية لدى الافراد.

فقد سعت الحكومة إلى تشجيع الثقافة المقاولاتية واضحا، من خلال ربط الجامعة بالعديد من الهيئات الداعمة للاستثمار، ولعل أهم مثال على ذلك التعاون القائم اليوم بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، هذا التعاون الذي نتج عنه استحداث هيئة داخل الجامعة أطلق عليها اسم" دار المقاولاتية"، هي اليوم متواجدة تقريبا بكل الجامعات على المستوى الوطني.

ويعتبر تبني الثقافة المقاولاتية من طرف الطالب الجامعي أساس الانطلاقة الناجحة نحو خيار مستقبلي واستراتيجي سيكون حلا لمشكلة البطالة بعد التخرج، هذا من جهة، ومن جهة ثانية يضع أساس متين للتنمية الاقتصادية التي تحركها مؤسسات صغيرة ومتوسطة تعمل على خلق قيمة مضافة.

من خلال ما سبق نقوم في هذه الدراسة بمعالجة موضوع دار المقاولاتية وكيفية مرافقتها للطلبة حاملي المشاريع لإنقاضهم من شبح البطالة بعد التخرج، وذلك من خلال طرح الاشكالية التي نحاول ايجاد حلول لها من خلال هذه الدراسة والمتمثلة في:

– فيما يتمثل الدور الذي تقدمه دار المقاولاتية عند مرافقة الطلبة حاملي المشاريع؟.

الاسئلة الفرعية

وللإجابة على الإشكالية المطروحة والإحاطة بالجوانب المختلفة التي تشكل محور دراسة هذا الموضوع ندرج التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية عند مرافقة الطلبة حاملي الشهادات؟
- فيما تتمثل مساهمة المرافقة في تهيئة للطالب حاملي للاندماج في الحياة العملية واكتشاف عالم الشغل؟

2. فرضيات الدراسة

–يوجد دور لدار المقاولاتية في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات.

- توجد درجة لمساهمة المرافقة في تهيئة الطالب للاندماج في الحياة العملية واكتشاف عالم الشغل.

3. أسباب اختيار الموضوع

تمثلت أسباب اختيار الموضوع في:

- حداثة موضوع المقاولاتية وتزايد أهميته.
- الرغبة الشخصية في التعمق في هذا الموضوع والغوص فيه أكثر، ومن أجل الاستفادة منه في الحياة العلمية والعملية .
- تعريف وتبصير الطالب الجامعي والقارئ بموضوع مهم وحديث يعد ضروريا.
- نظرا لأهمية هذا المجال فقد أصبح هو الحل الوحيد للخروج من مشكل البطالة والنهوض بعجلة النمو الاقتصادي للبلاد.

4. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الموضوع في معرفة الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية عند مرافقة الطلبة حاملي المشاريع، وكذلك معرفة وأهم الهيئات التي استحدثتها الدولة في هذا الإطار لتحقيق مناخ ملائم لاستمرار نمو المشاريع المقاولاتية والتي من الممكن أن يتقدم لها الطالب حامل المشروع بعد تخرجه لطلب المساعدة.

التعرف على أهم المحددات المقاولاتية التي يجب أن تتوفر في الطالب الجامعي من أجل تعزيز نيته المقاولاتية، إضافة إلى ضرورة معرفة أهم العوامل الواجب توفرها والتي من شأنها أن تساهم في تعزيز النية المقاولاتية لديه حتى يتمكن من تجسيد مشروعه والنجاح في نشاطه المقاولاتي.

5. أهداف الدراسة

يعتبر موضوع المقاولاتية في الجزائر من المواضيع الفتية التي انتقلت من نظام اقتصادي مركزي تعتبر فيه الدولة، المحرك الرئيس للنشاط الاقتصادي، هي المقاول الوحيد، إلى نظام اقتصادي مبني على الحرية الاقتصادية، وانشاء المؤسسات من قبل المقاولين الذين يمتلكون الخصائص والإمكانات اللازمة، وعلى الرغم من المجهودات الجبارة التي بذلتها الدولة لتشجيع هذه الفئة، إلا أن الاقبال على العمل الحر في الجزائر مازال يلق الاهتمام الكبير مقارنة بالعمل المأجور لدى مؤسسات وهيئات الدولة.

من خلال هذه الدراسة نسعى إلى تحقيق الاهداف التالية:

- تطوير مفاهيم المقاولاتية لدى الطالب واعداده ليجسد فكرته الخاصة؛
- تبيان أهمية مرافقة متخصصة في المقاولاتية أو إعداد مرافقة أكاديمية في مجال المقاولاتية؛
- محاولة تقييم مستوى المرافقة المعتمدة من طرف دار المقاولاتية لنشر الروح المقاولاتية لدى الطلبة؛

– التعرف على درجة مساهمة المرافقة في تهيئة الطالب للاندماج في الحياة العملية واكتشاف عالم المؤسسات المصغرة.

6. الدراسات السابقة

الدراسة الاول: مدور صالح، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي –دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة وورقلة–، مذكرة لنيل شهادة الماستر فرع علوم التسيير، تخصص إدارة الاعمال، جامعة قاصدي مرباح– ورقلة 2018/ 2019، حاول الباحث خلال هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة المرافقة المعتمدة من قبل دار المقاولاتية في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، ومن أجل معالجة هذه الإشكالية قام بتقسيم الدراسة إلى فصلين أساسيين تطرق في الأول إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية للمقاولاتية والثقافة المقاولاتية والمرافقة في الوسط الجامعي، أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة ميدانية شملت جامعتين، حيث تمثلت النتائج المتوصل إليها في وجود علاقة مهمة بين المقاولاتية والمرافقة تتجلى في أن المقاولات أو المؤسسات المصغرة بصفة خاصة تعتبر أساس النسيج الاقتصادي، انطلاقا من الخصائص التي تميزها إلا أن نسب مهمة منها لا تستمر لمدة طويلة نتيجة لضعف قدرات ومهارات أصحابها، كما أن نسبة الطلبة الجامعيين منها منخفضة كثيرا، في الوقت الذي كان يفترض أن تكون هذه الفئة هي الرائدة في مجال إنشاء المؤسسات.

الدراسة الثانية: راهم ليندة، دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة –دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة–، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اقتصاد وتسيير مؤسسات، جامعة محمد خيضر بسكرة 2019/ 2020، تهدف هذه الدارسة إلى معرفة دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة، فبعد أن كان خريجي الجامعة يبحثون عن مناصب شغل، أصبحوا هم من يوفرون مناصب الشغل، ويتحقق ذلك بدمج وربط ثقافة المقاولاتية ببرامج ونشاطات المرافقة، التي يتمكنون من خلالها باكتساب مختلف المهارات(المهنية، التقنية، الإدارية والشخصية) والمواقف والسلوكيات،

وتنمية الروح المقاولاتية بما تحمله في طياتها من روح المبادرة والمخاطرة، وثقافة العمل الحر...، والتي يتم تنميتها وتثمينها عن طريق أجهزة الجامعة كدار المقاولاتية، حيث قامت الباحثة بدراسة ميدانية على عينة تتكون من داري مقاولاتية لجامعتي بسكرة ورقلة من خلال مقابلة مع مديريهما ومن ثم معالجة المعطيات المحصل عليها باستعمال طريقة التحليل.

وقد خلصت الدارسة إلى أن دار المقاولاتية من خلال التحسيس والمرافقة تساهم في تعزيز وتفعيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتمكينهم من الدخول إلى عالم الأعمال، ومن خلال تقديم الدورات التدريبية والاستشارات التجارية وتوفير بيئة تنظيمية ملائمة ماديا وبشريا وبيئة أعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق واستدامة مشاريعهم، وبالعكس فإن غياب أو ضعف مختلف آليات المرافقة يؤدي إلى ضعف الروح المقاولاتية لدى الطلبة، مما ينعكس سلبا على توجههم نحو المقاولاتية.

الدراسة الثالثة: برابح نادية، المرافقة المقاولاتية كأداة لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر –دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار لولاية المسيلة–، مذكرة لنيل شهادة الماستر، مالية وتجارة دولية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/ 2018، تهدف الدراسة إلى ابراز دور المرافقة المقاولاتية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث قسمت هذه الدراسة إلى جزئين؛ الأول نظري والثاني تطبيقي، خصص الحيز الأول للإطار المفاهيمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة(التعريف، الخصائص، الأهمية والصعوبات)، وكذا المرافقة المقاولاتية(التعريف، الأهمية والمراحل)، إضافة إلى وسائل دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فيما خصص الجزء الثاني لدراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار(الشباك الوحيد غير المركزي) لولاية المسيلة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المرافقة تعتبر شيء جديد في الجزائر حيث مازالت المؤسسات لم تعتني بها بعد كمهنة، كما تم التوصل إلى أن المرافقة المادية دون الأخذ بعين الاعتبار أهمية منح المرافقة في مجال التسيير والمسائل القانونية وغيرها والتي تمثل أحد الصعوبات التي تواجه المقاول.

الدراسة الرابعة: بن حبيرش سعاد، المرافقة المقاولاتية وأثرها على إنشاء المؤسسات الصغيرة –دراسة عينة من المقاولين التابعين للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وحدة ورقلة–، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/ 2016، لقد لقي موضوع المرافقة المقاولاتية أهمية بالغة، نظرا لأهميته في إنجاح المشروعات الصغيرة، حيث أصبح من المهم توفرها في هيئات الدعم المرافقتية ليكون بوصلة للمشروعات في شتى مراحل إنشائها. وباعتبار انشاء المؤسسات الصغيرة الناجحة ولما له من أهمية في النهوض بالاقتصاد الوطني وتطليق الشعبة البترولية، وفرت الحكومة مبالغ ضخمة لإنشاء هيئات المرافقة المقاولاتية تضمن للمشروعات كل أنواع الدعم لضمان نجاحها. حدد هدف هذه الدراسة بإجابة الاشكالية ما مدى تأثير المرافقة المقاولاتية على انشاء المؤسسات الصغيرة ؟ والذي حاول الاجابة في هذه الدراسة عن طريق أداة الاستبيان لمجموعة عينة من وكالة الدعم وتشغيل الشباب، كما اعتمد البرنامج الاحصائي الـSPSS في التحليل، وتوصلت الدراسة في الأخير أنه هناك علاقة ارتباط قوية بين المرافقة المقاولاتية وانشاء المؤسسات الصغيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

– تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها تشترك بنفس المتغيرات حيث تدور حول المقاولاتية والمرافقة، والدور الذي تلعبه هذه الاخيرة في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمساعدات التي تقدمها لحاملي الشهادات والمشاريع وحتى الطبية الجامعيين، كما تشابهت الدراسات في الهدف المنشود منها حيث أنها تهدف جميعا لتوضيح الدور الذي تلعبه المقاولاتية في تحقيق النمو الاقتصادي ومرافقة الطلبة الجامعيين لإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

كذلك كان تشابه الدراسة الحالية بالدراسات السابقة في المنهج المعتمد حيث اشتركت الدراسات في الاعتماد على المنهج الوصفي وتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان باستعمال برنامج الحزمات الاجتماعية (SPSS).

– أما أوجه الاختلاف فقد تعددت كانت بدايتها بالتخصص الجامعي الذي طرحت خلاله هذه الدراسة حيث أن الدراسة الحالية تنتمي للعلوم الاجتماعية بينما الدراسات السابقة كانت معظمها تصب في التخصص الاقتصادي بشتى مجالاته، وهذا ما يجعل الدراسة من الدراسات الحديثة في مجال العلوم الاجتماعية، كذلك اختلفت الدراسة في الحدود المكانية حيث أن الدراسات السابقة تمت في جامعات مختلفة عبر كامل التراب الوطني، أما الدراسة الحالية فقد انجزت في جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي: كذلك تمت الدراسات السابقة في حدود زمانية مختلفة كل حسب الموسم الجامعي الذي أنشأت خلاله.

الفصل الثاني:

الاطار النظري للمقاولاتية

الفصل الثاني: الاطار النظري للمقاولاتية

تمهيد

أولا: ما هية المقاولاتية

1. نشأة وتعريف المقاولاتية
2. خصائص وأهمية المقاولاتية ومقارباتها
3. اشكال المقاولاتية ومعوقاتها

ثانيا: الإطار النظري لعملية المرافقة المقاولاتية

1. مفهوم عملية المرافقة المقاولاتية
2. مكونات المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة وأسبابها
3. قياس أثر المرافقة المقاولاتية وأنماط أجهزتها

خلاصة الفصل

تمهيد

أخذ مفهوم المقاولاتية وانشاء المؤسسات في السنوات الأخيرة أهمية بالغة في مختلف القطاعات والأنشطة، وذلك لآثاره القيمة على مستوى الأمم ورفاهيتها، فهو أداة هامة من أدوات التعامل مع التطورات الدولية الجديدة ، سواء كان ذلك يتعلق بالمشاريع الفردية أو الوطنية منها، حيث أصبحت المقاولة في المجتمع المورد الأساسي لإمكانية توفير مناصب شغل والمفتاح لتحقيق النمو للأفراد ، فالعديد من دول العالم التي أدركت ذلك من خلال وضع سياسات حكومية قائمة على أساس تشجيع فكر المقاولاتية عن طريق توفير البيئة الملائمة لذلك من خلال القوانين والإجراءات، التعليم والتكوين المقاولاتي، وهيئات الدعم المتخصصة ... إلخ.

يهدف هذا الفصل إلى تقديم لمحة عامة عن المقاولاتية وعرض نشأتها ومفهومها من زوايا عديدة، وابراز الجوانب النظرية المختلفة لها، لكونها الوسيلة التي تساهم في تطوير التنمية الاقتصادية.

أولا: ماهية المقاولاتية

لقد تطور مفهوم المقاولاتية مع مرور الزمن، خاصة مع تعدد الاتجاهات الفكرية المختلفة التي اتخذ كل فريق منها منهجا فكريا مختلفا، ما أنتج مع مرور الزمن مقاربات مختلفة، وقد تم بناء نماذج اقتصادية مفسرة لسلوك الأفراد للعمل المقاولاتي.

1. نشأة وتعريف المقاولاتية

أصبحت المقاولاتية مفهوما شائع الاستعمال، ونظرا لاستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة فلا نجد تعريفا واحدا يشمله لوجود عدة اتجاهات تعرفه.

1.1. نشأة المقاولاتية

ظهر مفهوم في كتابات الأوائل بمفهوم الاقتصاديين مثل:

أ- **المدرسة الكلاسيكية**[1]: مصطلح المقاولاتية وأعطى (R. cantillon 1680-1734) أول من أدخل البعد الاقتصادي فهذا المصطلح بمفهومه الريادي المقاولاتية (entrepreneuriale) في التنمية الاقتصادية بين ملاك الأراضي والعمال الرياديين داخل النظام الاقتصادي وهو ذلك الشخص الذي يمتلك مهارات والمخاطرة والابتكار ليقوم بالتوليف بين عوامل الإنتاج لإنشاء مؤسسة أي هو الشخص الذي يكون على استعداد لتأمين مشروع اقتصادي ويحمل المسؤولية عن النتائج غير مؤكدة حيث حدد الدور.

ثم جاء (j. Baptiste. say) فهو من أدخل مصطلح المقاول إلى النظرية الاقتصادية المعروف بالقانون المنافذ (loide débouchée) (1767-1832) حيث ميزة بين المقاول والرأسمالي أي المقاول ليس بالضرورة هو الذي يمتلك رأس المال، إنه ذلك الإنسان الذي يسير الموارد المادية والبشرية ويتحمل المخاطرة حيث تتطلب المقاولة تسيير الموارد (المالية، البشرية، النفسية، ... الخ) وهو بذلك يؤكد على قدرة المقاول باستغلال رأس المال وتوظيفه في عملية الإنتاج بكفاءة للحصول على الأرباح آثار(Smith Adam) للمقاولين

[1] Brahim Allali, Vers une théorie de l'entrepreneuriat, cahier de recherché L'ISCAE, n 17, Maroc, p3.

شكل غير مباشر حيث أطلق عليهم اسم (projectures) وهو سلوك الأشخاص الذين يهتمون بالمشاريع لأجل تحقيق الأرباح وهو يعطيه أهمية للمقاولاتية من خلال البعد السلوكي لصاحب المشروع[1].

وسنة 1797 قدم (bouleau) مفهوما للمقاول على نشأة أنه الشخص الذي يتحمل المخاطر ويخطط ويشرف وينظم المشروع الذي يملكه، وهو بذلك يعطي أهمية للمقاولاتية من خلال الأبعاد الإدارية للملكية المشروع في نفس سياق ميز (Walker Francis 1867) بين الأرباح التي يحصل عليها الرأسماليون نتيجة لملكية وسائل الإنتاج وبين الأرباح التي يحصل عليها المقاولون نتيجة المهارات الإدارية لديهم أي يظهر إلى أن المقاولاتية ترتكز على القدرات الإدارية التي تمكن المقاول من الحصول على الأرباح.

ب- المدرسة النيوكلاسيكية[2]: اعتبر (J. Schumpeter) (1883-1950) على أ ن المقاول كمبدع وكوحدة إبداع حيث يعتبر (J. Schumpeter) أول من ركز على عنصر الإبداع في المجال الاقتصادي إذ آثار لأهمية الإبداع في زيادة أرباح المؤسسة.

ويعتبر (J. Schumpeter) أول من ركز على عنصر الإبداع لمفهوم المقاول في المجال الاقتصادي إذ آثار أهمية الإبداع في زيادة أرباح المؤسسة.

إذ يبين على أ ن المقاول كمبدع والمؤسسة كوحدة إبداع أي المقاول حسبه يقوم بوظيفة الإبداع الذي يعرفه على أنه أي تغيير يسمح بتحقيق أرباح جديدة ولهذا فإن الربح هو المكافئة العادلة للمقاول الذي أخذ على عاتيقه المخاطرة، وهو بهذا يعتبر الإبداع محرك النمو الاقتصادي والتطور التكنولوجي.

[1] Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis, La legends de l'entrepreneur, Edition la découverte & Sayros, Paris, 1999, p26

[2] Sophie Boutilier et Dimitri Uzunidis, op cit, p30.

أما(Cantillon) حدد الدور الذي يلعبه المقاول باعتباره وسيط يتحمل مخاطر تدفق السلع والبضائع، إذ بشرى بأسعار محددة ويقوم بيعها لاحقا بأسعار غير معروفة أي أنه يتحمل المخاطر في التعامل مع الظروف غير الواضحة.

ت- المدرسة الحديثة[1]: اعتبر مفكري هذه المدرسة أن المقاولاتية ظاهرة تنظيمية في سياق إيجاد منظمة أو مؤسسة جديدة وأشهرهم (1988) (W. gatner) حيث يعتبر أن "المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمة جديدة فحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة وتنسيق الموارد المالية، البشرية والتقنية ... الخ، وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وأن يكون قادرا على تحكم في تغيير طريقة النشاط ومسايرته لأنشطة مقاولاتية جديدة.

2.1. تعريف المقاولاتية

يعتبر **Gartner** المقاولاتية على أنها عملية إنشاء منظمات جديدة وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب القيام بالدراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات، بمعنى آخر مجموعة النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء منظمته الجديدة.[2]

أما بالنسبة لـ **Casson** المقاولاتية تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات خدمات ومواد أولية جديدة، بالإضافة إلى إدخال طرق جديدة في التناظر وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها ويتم ذلك عن طريق المقاول، كما أن تفطن المقاول لهذه الفرص يولد لديه رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة بهدف استغلالها[3].

---

[1] Khaled Bouabdallah et abdallah zouache, Entrepreneuriat et dévloppement économique, lescahiers du CREAD, Alger, n 73, 2005, pp 16, 17.

[2] Raouf jaziri, Une Vision renouvelée des paradigmes de l'entrepreneurial : Vers noueux enjeux et nouveaux eléfits , Avril, Gafsa, Tunisie, P128.

[3] نادية دباح، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها (2000-2009)، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2011، ص 22.

أما **Alain Fayol** فقد حددها على أنها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجه الخطر والتي تدمج فيها أفراد، ينبغي أن تكون سلوكاتهم ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي[1].

كما عرفها الاتحاد الأوروبي على أنها الأفكار والطرق لخلق وتطوير النشاط الاقتصادي، من خلال مزج المخاطرة والإبداع أو الابتكار مع الفعالية في التسيير وذلك في مؤسسة جديدة أو قائمة بحد ذاتها[2].

إن الحديث عن مفهوم المقاولاتية يقود مباشرة إلى مفهوم خلق وانشاء المؤسسة، والتي تحتوي بدورها على مختلف المراحل والإجراءات والنشاطات المرتبطة بإنشاء وتطوير مشاريع الأعمال، وتتعدد صور خلق وانشاء المؤسسة كما يلي[3]:

- **خلق مؤسسة ذات نشاط جديد:** حيث يقوم المقاول هنا بخلق نشاط إنتاجي أو خدماتي، وبالتالي خلق وسائل وطرق إنتاج جديدة؛
- **مؤسسات استعادة النشاط:** وهو ما تعلق بمؤسسة أو نشاط متوقف أو موجود حيث يقوم المقاول باستعادة ومتابعة العمل فيه وتطويره؛
- **خلق مؤسسة من رحم مؤسسة:** هنا يتعلق الأمر بأجير حيث تقوم المؤسسة الأم التي يزاول نشاطه بها بمساعدته على خلق نشاطه المستقل.

---

[1] Alin Fayolle, Entrepreneuriat , Dunod, paris, 2004, P29.

[2] عمار عريس وآخرون، دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، الملتقى الدولي حول: " الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات"، جامعة 8 ماي قالمة، يومي 29 و30 أفريل 2018، ص 25.

[3] جيلالي العقاب، نور الدين كروش، دار المقاولاتية كآلية للتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين: دراسة حالة طلبة المركز الجامعي بتسمسيلت، مجلة الاصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 14، العدد 03، المدرسة العليا للتجارة، 2020، ص 6.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن المقاولاتية هي مجموع الأنشطة التي يقوم بها المقاول والتي تهدف إلى خلق وتطوير مؤسسة من أجل إنشاء ثروة ،من خلال الأخذ بالمبادرة واستغلال فرص الأعمال.

2. خصائص وأهمية المقاولاتية ومقارباتها

إن الاهتمام الكبير بالمقاولاتية يعكس الأهمية والأهداف البالغة التي تتميز بها سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو بدعمها للتنمية من خلال الإبداع والابتكار.

1.2. خصائص المقاولاتية

تملك المقاولاتية أهمية في الأداء الاقتصادي ومن المفيد تحديد العلاقة الفارقة بينهما، لأن كل من الأعمال الصغيرة والمقاولاتية تخدم مختلف الوظائف الاقتصادية وتؤمن فرصا مختلفة، وعموما فإن هناك ثلاث خصائص تشكل علامة فارقة بين المقاولة من جهة والأعمال الصغيرة من جهة أخرى، تتمثل في الآتي[1]:

- **الإبداع:** يرتكز نجاح المقاولات على الإبداع مثل منتج جديد، طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة، أو التسويق أو التوزيع .أما المنظمات الصغيرة فتؤسس وتقدم المنتج أو الخدمة وتميل إلى الإنتاج بالطريقة التي تؤسسها، وهذا لا يعني أنها لا تعمل شيئا جديدا ولكنها تميل إلى المحلية، ولا تعمل إلى التوجه نحو العالمية.

- **إمكانية النمو:** المقاولات تملك قدرة قوية وامكانية النمو، أكثر من الأعمال الصغيرة، وكذلك ترتكز على الإبداع، بينما المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد تكون فريدة فقط من الناحية المحلية فهي في الغالب محدودة في إمكانية النمو.

- **الأهداف الاستراتيجية:** إن المشروع المقاولاتي عادة يذهب إلى أبعد من الأعمال الصغيرة في الأهداف، حيث نراه يملك أهداف استراتيجية ترتبط بالنمو، تطوير السوق،

[1] راهم ليندة، دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة –دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة–، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اقتصاد وتسيير مؤسسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/ 2020، ص 14.

الحصة السوقية، المركز السوقي، رغم أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تملك بعض الأهداف تكون عادة مرتبطة بالمبيعات وبعض الأهداف المالية.

بالإضافة إلى ما سبق[1]:

- تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع.
- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق.
- وأرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها – مقارنة بالمؤسسة النمطية التي تطرح منتجات عادية.
- وتتميز المقاولاتية بالفردية النسبية – المبادرة – مقارنة بإنشاء المؤسسات هذه الأخيرة التي يمكن إنشاؤها مع مجموعة الشركاء .هذا ما يمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس للإدارة، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على أرض الواقع.

2.2. أهمية المقاولاتية

تتمثل أهمية المقاولاتية في[2]:

- خلق الثروة من خلال توفير منتجات(سلع وخدمات) متفوقة لتلبية حاجات متقدمة للزبائن، ومن ثم توسع ونمو المنظمات، وتطوير المناطق التي تتواجد فيها، بالإضافة إلى إيجاد أعمال وأنشطة اقتصادية جديدة، توفر فرص عمل، وتخلق أسواقا جديدة، كما تعتبر محرك ودافعا أساسيا لتغيير ثقافة المجتمع عن طريق تغيير ثقافة الأعمال.
- عدالة توزيع الدخول فوجود مقاولات بالعدد الكبير ومتقاربة في الحجم، والتي تعمل في ظروف تنافسية بسيطة حيث تتطلب إمكانيات استثمارية متواضعة والذي يسمح لعدد

[1] راهم ليندة، المرجع السابق، ص 15.

[2] مصطفى يوسف كافي، ريادة الأعمال وادارة المشاريع الصغيرة، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 17، 18.

كبير من أفراد المجتمع ويحثهم على إنشاء تلك المقاولات، وتحقيق العدالة في توزيع الدخول وبالتالي يساعد على توسيع حجم الطبقة المتوسطة وتقليص حجم الطبقة الفقيرة، بينما تحتاج عملية الاستثمار في الصناعات الكبيرة إلى إمكانيات استثمارية ضخمة تدفع نحو زيادة حجم التفاوت الطبقي.

- قدرة المقاولات في التأقلم تبعا لاحتياجات السوق المتغيرة، وفي إيجاد منتجات جديدة وتقليل تكلفة الإنتاج لموحدة، كما توفر العملة الصعبة من خلال تعويض الاستيراد والمساهمة في التصدير في أحيان كثيرة إذا ما هيئت لها الظروف بالقيام بذلك بالإضافة إلى بث روح المنافسة بين الشركات المحلية وما يصاحب هذا التنافس من منافع عديدة تتمثل في خفض الاحتكار وتحفيز الشركات على تحسين نوعية الخدمات والمنتجات، كذلك تشجيع الابتكار فوفقا لـ(Schumpeter) ورجال الأعمال المقاولاتية هي المحرك للابتكار.

3.2. مقاربات المقاولاتية

تتعدد المقاربات التي تعالج المقاولاتية بتعدد زاويا النظر، ومن أهمها ما يلي[1]:

- **مقاربة فرصة الأعمال:** ترتكز هذه المقاربة على فكرة الفرصة المقاولاتية حيث تعتبر المقاولايتة على أنها انتهاز أو بالأحرى استغلال للفرص التي يجب على المقاول اكتشافها ثم تقيمها وأخيرا المباشرة في استغلالها، مثل المفكر **(Venkataraman)** وفي ظل هذه المقاربة تكون المقاولاتية محصورة في انتاج السلع و الخدمات.

- **مقاربة إنشاء التنظيمات:** تنطلق هذه المقاربة من فكرة أن المقاولاتية هي انشاء تنظيمات جديدة في الحد الأدنى وقد تجاوزت الرؤية الحديثة للمقاولاتية في هذا الاطار فكرة انشاء المؤسسات إلى فكرة البروز التنظيمي، أي بروز أشكال جديدة للتنظيم انطلاقا من مؤسسة قائمة من قبل.

[1] أمنة زيان، دور رأس المال البشري في اختيار نوع النشاط المقاولاتي- دراسة حالة ولاية بشار، ورقة بحث وقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول حول النظرة المستقبلية لمنشآت الأعمال في ضوء التطورات التكنولوجية، يومي 12 و13 ديسمبر 2016، عمان، الأردن، ص 338.

- **مقاربة خلق القيمة:** تعتبر المقاولاتية كأداة لخلق قيمة جديدة بالنسبة للفرد أو المجتمع ككل فقد عرف **(Bruyat)** المقاولاتية كموضوع علمي للبحث في الثنائية الفرد وخلق القيمة.

أما **(Ronstad)** أكد أن المقاولاتية هي المسار الحركي لخلق ثروة إضافية فركز في تعريفه على إنشاء القيمة المضافة، وذلك سواء عبر إنتاج سلع وخدمات جديدة أو عبر إدخال تحويلات على سلع وخدمات موجودة من قبل كما يربط المقاولاتية بعامل المخاطرة.

- **مقاربة الإبداع:** ترتبط المقاولاتية بشكل كبير بالإبداع، وتعود جذور هذه المقاربة الى الاقتصادي **(Schumpeter)** الذي أظهر خمس أنواع من الإبداع هي: المواد الجديدة للاستهلاك سواء كانت سلعا أو خدمات أو حتى طرق جديدة لاستغلال مصادر المواد الأولية، الطرق الجديدة للإنتاج، الطرق الجديدة للنقل، الأسواق الجديدة وأخيرا الأنواع الجديدة للتنظيم الصناعي، ويقوم المقاول من خلال ابداعه في هذه المجالات بتقديم شيء جديد لم يتوصل اليه غيره.

3. اشكال المقاولاتية ومعوقاتها

تختلف الوظيفة الأساسية للمقاولاتية حسب طبيعتها، بل حسب وجهة النظر داخلها، أي وجهات نظر المساهمين والعمال والإدارة والنقابات، تكتسب المقاولاتية أشكال عدة ، ذلك ما يظهر صعوبات مختلفة في طريق نموها وتطورها.

1.3. اشكال المقاولاتية

تتمثل في التالي[1]:

- **المقاولاتية وفرص الأعمال:** من خلال هذا المفهوم تبين أن الفرصة هي معلومة جديدة يتم استغلالها من طرف أفراد يمتلكون خاصيتين :الأولى هي امتلاكهم معارف داخلية مكملة لهذه المعلومة والتي تسمح لهم باستغلالها، والثانية أنهم يمتلكون بعض المميزات

[1] فضيلة بوطورة، زهية قرامطية، نوفل سمايلي، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية، مجلة الابداع، المجلد 09، العدد 01، جامعة البليدة 02، 2019، ص 178، 179.

الخاصة من أجل تقييمها، الحصول على هذه المعلومة يثير الحس المقاولاتي لاستغلال هذه الفرصة.

- **القاولاتية وانشاء المنظمة:** من خلال هذه المقاربة فالمقاولاتية تعرف على أنها مجموعة المراحل التي تقود لإنشاء منظمة، معناه النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد من أجل تحويل الفرصة إلى مشروع منظم ومهيكل.

وعليه فحسب هذه المقاربة فالمقاول هو رجل استراتيجي قادر على إعداد رؤية مستقبلية مقاولاتية وقيادي قادر على قيادة التغيير الناتج عن النشاطات المقاولاتية.

- **المقاولاتية ومفهوم خلق القيمة:** هو المفهوم المتعلق بالمزيج (فرد – خلق القيمة) حيث عرفه Bruyat كحركية تغيير أن يكون الفرد في نفس الوقت عامل لخلق القيمة، بحيث يقوم بتحديد الطرق والأهداف ومجال وكيفية خلق القيمة .حيث يعرف Fayolle المقاولاتية كحالة تربط بصفة متلازمة شخص يمتاز بدافع شخصي قوي (استهلاك الوقت، المال، الطاقة... الخ) ومشروع أو منظمة جديدة أو منظمة (قائمة) في شكل مقاولة، القيمة التي يتم خلقها تعود لأسباب تقنية، مالية، وشخصية التي تحصل عليها المنظمة المحركة والتي تمنح الرضى للمقاولين والمتعاملين أو المهتمين.

- **المقاولاتية والابتكار:** منذ أعمال Shumpeter اتفق الكتاب على أن الابتكار هو محرك النمو الاقتصادي، مع ذلك لم يكن هناك إجماع حول مفهومه، إذ يرجع الابتكار إلى قدرة المقاولين " على اقتراح أفكار جديدة من أجل منح أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة أيضا من أجل إعادة تنظيم المؤسسة، الابتكار هو إنشاء مؤسسة وانه اكتشاف أو تحويل منتج، إنه اقتراح طريقة جديدة للعمل، التوزيع أو البيع."

2.3. معوقات المقاولاتية

بالرغم من إيجابيات المقاولاتية، إلا أن هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه الأعمال المقاولاتية والتي تجعل الكثير من الناس يخشون اقتحام هذا المجال في ضوء تفضيلهم العمل الروتيني الذي يحقق الأمن الوظيفي والاستقرار والحصول على مزايا الوظيفة والتمتع بالإجازات الرسمية والدخل الشهري المنتظم، ومن أهم هذه المعوقات ما يلي[1]:

- **عدم استقرار الدخل:** حيث لا يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كاف وخاصة خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الازمات المالية.
- **المخاطرة(خسارة الاستثمار بأكمله):** ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى، لذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعده على التعايش مع الفشل كوضع أسوء التوقعات عند الفشل، خطة مواجهة الفشل.
- **ساعات العمل الطويلة:** يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويله من العمل الجاد تمنعهم من أوقات الراحة والاجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب.
- **مستوى معيشة اقل:** يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل إلى توفير النفقات واستثمارية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي، مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول.
- **المسؤولية الكاملة:** يواجهون ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين، مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية.
- **الإحباط:** يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيا ت كبيرة وصبر طويل، ولذلك فان المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى شعور بالقلق والإحباط في ضوء بطء النتائج المتحققة.

[1] محمد العيد عفرون، مزيتي ابراهيم، أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في انشائهم لمؤسساتهم الخاصة– دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية والمحاسبية–، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص مالية مؤسسة، جامعة أكلي أولحاج، البويرة، 2018/ 2019، ص 21.

ثانيا: الإطار النظري لعملية المرافقة المقاولاتية

تعتبر المرافقة من أهم الآليات المبتكرة لدعم إنشاء المؤسسات بالنظر إلى كثرة التعقيدات المصاحبة لإنشائها، وعلى هذا الأساس نتناول مختلف المفاهيم والمقاربات المرتبطة بها بالإضافة إلى الاهمية والاهداف التي تسعى لتحقيقها، ناهيك عن قياسها وأنماط أجهزتها.

1. مفهوم عملية المرافقة المقاولاتية

ظهرت المرافقة المقاولاتية منذ عديد السنوات في الميدان العملي، لكن أكاديميا فهي حديثة النشأة ابتدءا من سنة 2000 من خلال أعمال كوكو دوكو (KOKO DOKO)، كما أن هذا المصطلح لا يوجد له ماردف عند الأنجلوساكسونين، ويعتمدون على مصطلح الحاضنة –l'incubation– للتعبير عن فعل المرافقة، في حين عند الفارنكفونيين نجد للمارفقة ماردف وهو –Accompagnement–، أما عن الحاضنة بالنسبة لهم فهي أحد آليات المارفقة المقاولاتية أي جزء من المرافقة[1].

ويعتبر تعريف المرافقة المقاولاتية وخاصة مرافقة المؤسسة الصغيرة أمر معقد لحد ما، ويرجع سبب هذا التعقيد إلى[2]:

- تعدد الفاعلين في هذا المجال وتشعبهم؛ كما أنه ليس بالضرورة كل فاعل هو بمثابة مرافق.
- تنوع أشكال المرافقة، واجراءات تنفيذها.

وحسب ما هو متداول في معظم الأبحاث التي أنجزت في هذا المجال، فإن تعريف المرافقة المقاولاتية ينصب في ثلاث اتجاهات[3]:

---

[1] Hackett S. M. et Dilts D. M, « A Systematic Review of Business Incubation Research », The Journal of Technology Transfer, Vol. 29, No. 1, 2004,p. 55

[2] بوخمخم عبد الفتاح، دور المرافقة في دعم انشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية، المؤتمر الثاني للقضايا الملحة للاقتصاديات الناشئة في بيئة الاعمال الحديثة، كلية الاعمال، الجامعة الاردنية، عمان الاردن، يومي 14- 15 أفريل 2009، ص 3.

[3] بوخمخم عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 04.

- **الاتجاه الفارنكفوني** L'approche Francophone: يركز في تعريفه للمارفقة على العلاقة الشخصية التي تربط بين المرافق والمقاول.

- **الاتجاه الأنجلوساكسوني** l'approche Anglo-Saxonn : يعتبر المارفقة كشبكة دعم ومساعدة.

- **الاتجاه العام:** وهو الذي يأخذ بجميع المتغيرات في تعريفه للمارفقة المقاولاتية.

وسنأخذ تعريفات للمرافقة المقاولاتية كما يلي:

استخدم مفهوم المقاولة على نطاق واس في عالم الأعمال اليابانية أين تنتشر مؤسسات الأعمال المقاولاتية نتيجة التقدم التكنولوجي والسلعي والخدمي، فلقد كانت المقاولة تعني دائما الاستحداث، أما في حقل إدارة الأعمال فيقصد بها إنشاء مشروع جديد أو تقديم فعالية مضافة إلى الاقتصاد[1].

فالمرافقة "هي إجراء يشمل على القيام بنقل شخص ما من حالة إلى أخرى، وهذا بالتأثير عليه لاتخاذ قرارات معينة، حيث تهدف المرافقة إلى جعل المنشئ مستقل، وبالتالي فهي تخص المقاول صاحب المؤسسة، إنها تهدف إلى مرافقة شخص (أو فريق) مقاولاتي يحمل فكرة استثمارية، وقيادة هذه الفكرة من أجل الوصول إلى مشروع قابل للاستمرار"[2].

ويمكن تعريف المقاولة بأنها: حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة[3].

---

[1] بوشنافة أحمد وآخرون، متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي:17-18 أفريل 2006، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص3.

[2]Catherine leger-jarniou, quel accompagnement pour les créateurs qui ne souhaitent pas se faire s'aider? Réflexions sur une paradoxe et proposition, communication au 4eme congre pour l'académie de l'entrepreneuriat, paris, 24-25 novembre 2005, p 02.

[2] Catherine leger- jarniou, Op Cit, p23.

[3] برابح نادية، المرجع السابق، ص 19.

وتعرف المرافقة أيضا: بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاطstart-up period وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة[1].

وتعرف أيضا: بأنها مجموع الخدمات المقدمة للمقاول من طرف هيئة مرافقة بغض النظر عما إذا كان قد أنشأ مؤسسته أوليس بعد، هذه الخدمات تشمل مجالات عديدة منها: المادية، الاستشارة التكوينية وغيرها[2].

ومن جهة أخرى أصبح موضوع الروح المقاولاتية يشل حيز اهتمام كبير من قبل الشباب لأنه يمس مشكلة البطالة. فهذا المفهوم يرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة، أو القيام بالأشياء بشكل مختلف ليتماشى ذلك مع قدرتهم على التكيف مع التغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير بالانفتاح والمرونة[3].

"المرافقة هي إجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة، تهدف إلى دعم منشئي المؤسسات في الفهم والتحكم في إجراءات الإنشاء، وكذلك التحكم في المشروع والقرارات المرتبطة به[4].

---

[1] عبد السلام أبو قحف، إسماعيل السيد، توفيق ماضي، رسمية زكي، حاضنات الأعمال)فرصة جديدة للاستثمار، وآليات لدعم منشآت الأعمال. الصغيرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص 10.

[2] دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة الاعمال، جامعة الجزائر 03، 2011/ 2012، ص 62.

[3] سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، جانفي 2008، ص6.

[4] ساحي فوزية، محاضرات في مقياس المقاولاتية، مقدمة لطلبة الطور الماستر، تخصص ديمغرافيا، جامعة لونيسي علي، البليدة02، 2018/ 2019، ص 10.

من خلال ما سبق يمكن القول أن المرافقة هي عبارة عن خدمة تقدمها هيئات متخصصة تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع الجديدة في عملية الإنشاء التي تعتبر مرحلة حساسة في حياة المشروع وتحتاج إلى الكثير من الخبرات.

2. مكونات المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة وأسبابها

تتكون المرافقة المقاولاتية من عدة مكونات يجب توفرها لتكون المرافقة ناجحة، وضمان عدم تعرضها لأي فشل والوصول إلى النجاح.

1.2. مكونات المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ترتكز عملية المرافقة المقاولاتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ثلاثة محاور رئيسية تمثلت في[1]:

- **الدعم المالي:** هذه الهيئات تختص أساسا في معالجة مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة عند انطلاق المشاريع، حيث تمثل هذه النقطة عائق كبير أمام الشباب الطامحين إلى إنشاء مؤسسات صغيرة، وبالتالي يمكن أن توفر هذه الهيئات تسهيلات جيدة للحصول على تمويل الاستثمارات الجديدة واستثمارات التوسع وغيرها، تجدر الإشارة إلى أن الدعم المالي يمكن أن يكون وطني أو جهوي وفي هذه الحالة تختلف الامتيازات من منطقة لأخرى، وكذلك يخضع الدعم المالي لنوع المشروع (تكنولوجي أو تقليدي)، وخصائص حاملي المشروع (طالب شغل، مراه ....).

- **شبكات النصح والتكوين:** هناك الكثير من خدمات النصح والتكوين الخاصة أو العامة تقدمها غرف التجارة وغرف الحرف وغرف التسيير، والهدف منها حصول المقاولين الشباب على تكوين في مجال إنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة وغيرها، حيث تقترح كل هيئة عروض تكوينية مختلفة تمثل أساس لبقاء وتطور المؤسسات الصغيرة الناشئة.

[1] بن حبيرش سعاد، المرافقة المقاولاتية وأثرها على إنشاء المؤسسات الصغيرة –دراسة عينة من المقاولين التابعين للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وحدة ورقلة–، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/ 2016، ص 03.

- **الدعم اللوجيستيكي:** تهدف بعض هيئات الدعم إلى توفير مقرات لنشاط المؤسسات الصغيرة في محلات متاحة وخلال فترات زمنية محدودة وخدمات إدارية مختلفة وذلك بشروط تحفيزية أقل تكلفة، بالإضافة إلى تقديم بعض النصائح البسيطة أو معقدة حسب المشروع الصغير وتقوم بهذه العمليات من خلال الانتاج على جميع شبكات الأعمال والهيئات الحكومية المختلفة لتدعيم هذه الهيئات.

2.2. أسباب المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة

ولعل من أهم هذه الأسباب هي تعقد مسيرة إنشاء المؤسسة التي تنتج من عدة جوانب، تتمثل أهمها في ما يلي[1]:

أ- **التعقد الفني:** لا يمتلك أي مشروع في بداية إنشاءه الكثير من الخبرة والكفاءة التسييرية الكافية، وبالتالي على منشئ المشروع الجديد التحكم في عنصرين أساسيين هما: المعرفة الفنية الجيدة بالمشروع، والروح المقاولاتية العالية، حيث أن هذه الأخيرة تتطلب مجموعة من المعارف الإضافية في الإدارة والتسيير، المحاسبة، القانون، الجباية، الاستراتيجية،...إلخ. فالمرافقة تهدف إلى ما يسمى بتقوية "**رأس مال الكفاءات**" لمنشئ المؤسسة، عن طريق تحويل المعارف، التكوين الفردي والجماعي...، وسوف نعرض بالتفصيل أسباب التعقد الفني فيما سيأتي.

ب- تعقد المحيط الخارجي: تتميز البيئة الخارجية عادة بالتغير وعدم الثبات، وبالكثير من التعقيدات، وهذا يتطلب القيام بجهد إضافي للتنبؤ بالتغيرات البيئية بهدف الاستعداد للظروف الطارئة وتصحيح الأوضاع قبل تفاقم المشاكل، وتأتي المرافقة في هذا الإطار بأدوات وطرق علمية تهدف إلى ضبط هذا التعقيد وتوضيح الخيارات الممكنة للمقاول(عن طريق دراسة السوق، نصائح استراتيجية،...).

[1] محمد قوجيل، بوغابة محمد عبد الحافظ، المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة- تحليل نظري واسقاط على الواقع الجزائري-، الملتقى الوطني حول: استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلـة، يومي 18 و 19 أفريل 2011، ص 3، 4.

ت- التعقد الإداري: غالبا ما يواجه المقاولون صعوبات إدارية خلال تنفيذ إجراءات إنشاء المشروع، والمتعلقة بمختلف معاملات تسجيل المشروع وكذا المعاملات المتعلقة بمصالح الضرائب والتأمينات ومصالح العمل والضمان الاجتماعي وغيرها، وهو يمثل ثقل كبير على المقاولين، مما ينتج عن ذلك تأخير كبير في إجراءات الإنشاء القانوني للمؤسسة وانطلاق النشاط، وهو ما قد يؤدي أحيانا إلى التخلي عن انجاز المشاريع.

ث- هشاشة وضعف المؤسسات حديثة النشأة: هناك مجموعة من المشاكل الفنية التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة عامة، خاصة في مراحل نشأتها الأولى، والتي تعقد بشكل كبير عملية نموها، وسوف نركز هنا على أهم هذه المشاكل، المتمثلة في: معدلات الوفاة العالية، الضعف المالي، والضعف القانوني[1]:

- **معدلات الوفاة والفشل العالية:** فالدراسات التي أجريت على المؤسسات الصغيرة في الدول المتقدمة تبين بأن 50% من كل1000 مؤسسة صغيرة، لا تبقى لأكثر من سنة ونصف(18شهرا)، وأن 20% منها فقط تبقى لأكثر من 10سنوات.

- **الضعف المالي:** السمة السلبية الثانية للمؤسسات الصغيرة، هي الضعف المالي الناتج عن محدودية حجم الإنتاج، وتتمثل أسباب هذا الضعف في ارتفاع التكاليف الإدارية وتكاليف التمويل والإنتاج وصعوبة تكوين احتياطات مالية للنمو بالإضافة إلى محدودة القدرة على امتصاص آثار المخاطر المالية والتردد في التوسع المالي وكذلك حاجة استخدام الأرباح للاستخدام الشخصي، مع محدودية الأرباح التي تحققها المؤسسات الصغيرة وتأثير الضرائب على المبالغ المتبقية.

- **الضعف القانوني والسياسي للمؤسسات الصغيرة:** الكثير من الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة، هي ناتجة عن سياسات وقوانين لا تأخذ بعين الاعتبار خصوصية هذه المؤسسات، بالإضافة إلى ذلك فهذه المؤسسات غير قادرة على تغيير هذا الوضع،

[1] سعاد نائف برنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة: أبعاد للريادة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005،ص82.

حيث أنها تشكوا من ضعف القدرة على التأثير في التشريعات: قوانين الضرائب مثلا وضعف القدرة على معرفة الاعتداءات، وكذا ضعف القدرة على انتزاع الحقوق والضعف السياسي يسبب غياب نقابات وجمعيات مهنية خاصة بالمشاريع الصغيرة.

كل هذه التعقيدات المذكورة شجعت ظهور ما يسمى بهيئات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة، التي تهدف بالأساس إلى القضاء على هذه التعقيدات، وحل المشاكل الأخرى التي قد تواجهها المؤسسات الصغيرة مشكل الحصول على التمويل.

3. قياس أثر المرافقة المقاولاتية وأنماط أجهزتها

يتمثل أثر المرافقة في الجوانب الإيجابية التي تم تحقيقها من جراء الاستفادة منها، وكذلك التكلفة الناتجة عن الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مختلف الاجهزة التي تسهر على تنفيذ هذه المرافقة بالشكل الامثل.

1.3. قياس أثر المرافقة المقاولاتية

في كثير من الأحيان يصعب قياس أثر المرافقة بشكل مطلق، ولهذا سيتم اختيار أوجه وجوانب مختلفة لأثر المرافقة للتمكن من قياسه. ومن هذه الاوجه نذكر[1]:

أ- **قياس أثر المرافقة على عدد المؤسسات المنشأة:** في الواقع لا توجد أي دراسة موثوقة تؤكد أن توفير استقبال جيد يرفع من عدد حاملي المشاريع الوافدين إلى أحد هياكل المرافقة، حيث يشير معظم الإحصائيات إلى أن الرغبة في إنشاء مؤسسة تتوقف بالدرجة الأولى على العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية.

ب- **قياس أثر المرافقة على معدل نجاح المنشئين:** تعتبر هذه النقطة الأكثر حساسية، والطريقة الأمثل لقياس هذا الأثر هي الرجوع إلى نتيجة الملاحظة التي قام بها المختصون، حيث بين نشاط مهنة المرافقة أن هذه الأخيرة:

- ضرورية لأغلبية حاملي المشاريع.

[1] بوخمخم عبد الفتاح، صندرة سايبي، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية، المجلة الاردنية في إدارة الاعمال، المجلد 7، العدد 03، الاردن، 2011، ص ص 401، 402.

- ترفع من حظوظ نجاح أصحاب المشاريع، وتجنبهم الكثير من الأخطاء.
- تظهر مزايا كبيرة في مجال إعداد التقديرات المالية.
- تعمل بشكل كبير على إزالة الشعور بالوحدة الذي يحيط بالمنشئة.

ويدل الكثير من الدراسات على الآثار الإيجابية للمرافقة، وهذا من خلال القيام بالمقارنة بين عينتين من المؤسسات إحداهما تمت مرافقتها والأخرى أنشئت دون دعم المرافقة، ثم تحديد الأثر؛ فقد أثبتت الإحصاءات المتوفرة في معظم الدول التي قامت بتنفيذ برامج للحاضنات تفوق الحاضنات في رفع نسب نجاح المشروعات الصغيرة؛ ففي الاتحاد الأوروبي مثلا وجد أن نسبة نجاح المشروعات الجديدة التي أقيمت داخل الحاضنات تبلغ 88%، بينما تبلغ هذه النسبة 50% فقط للمشروعات التي بدأت خارج الحاضنات.

ت- قياس آثار المرافقة على مستوى التنمية المحلية: يمكن القول إن التنمية المحلية هي حركية تبني على أساس فاعلية العلاقات المادية والمعنوية بين مختلف الأفراد والهيئات من أجل تثمين الثروات التي تمتلكها المنطقة ، وتهدف إلى تحقيق التوازن بين مختلف فئات المجتمع لهذا توضع المؤسسات الصغيرة في وضعية ممتازة من أجل لعب دور اقتصادي واجتماعي وسياسي هام ولا سيما فيما يخص توفير مناصب الشغل، واستغلال الموارد البشرية، وتكوين عوائد، واعادة التوازن في توزيع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية فنجد أن المبادر يتفاعل مع مختلف الأنشطة حسب معايير المجتمع المحلي، ويعتمد بشكل كبير على عائلته ومحيطه من أجل إنشاء مؤسسته ثم ينتقل للبحث عن بعض الهيئات المرافقة، وهنا يأتي دور هذه الأخيرة في توجيه تلك المشاريع حسب متطلبا ت المجتمع مما يضمن الوصول إلى التنمية المحلية[1].

[1] عبد الفتاح بوخمخم، صندرة سايي، المرجع السابق، ص 402.

2.3. أنماط أجهزة المرافقة المقاولاتية

يمكن أن تأخذ المرافقة أشكالا متعددة حسب مصدرها وطبيعتها ومستوى تدخلها ومدتها والقطاع الذي تهتم به. ولهذا يمكن حصر أهم الفاعلين في مجال المرافقة في العديد من الهيئات الدولة والهيئات المحلية، تمثلت في[1]:

أ- **الدولة والهيئات المحلية:** نجد حاليا أن الدول المتطورة تشهد حركة واسعة للمساعدات المالية، وتنظيم المسابقات، ومنح تسهيلات مختلفة من أجل مساعدة المنشئ . أما في الدول النامية فيبقى هذا الموضوع تقريبا نظريا فقط، وذلك نتيجة لتأخر تطبيق القرارات الوزارية، وغياب استراتيجية عامة تعنى بالمؤسسات الصغيرة، وقد يظهر ذلك في شكل اضطرابات ناتجة عن عدم التكوين الجيد للأعوان المعنيين بالمرافقة.

ب- **التنظيمات المالية:** تلعب التنظيمات المالية دورا هاما فيما يتعلق بالدعم المالي والاستشاري، فهي تساهم في إنجاز الملفات المالية والدراسات اللازمة لحاملي المشاريع وأيضا في مجال منح القروض، إضافة إلى ذلك توجد مؤسسات أ رس المال المخاطر، التي عادة تمنح أموالا للمؤسسات الجديدة التي تتميز بقدرة عالية على النمو، رغبة في الحصول على أرباح عالية مستقبلا.

ت- **حاضنات المؤسسات:** حسب المجلس الأوروبي حاضنة المؤسسات هي عبارة عن مكان يلجأ إليه حاملو إنشاء فكرة مؤسسة جديدة، وهدفها هو رفع حظوظ النمو ومعدل بقاء هذه المؤسسات، مما يسهم بشكل كبير في التنمية المحلية وخلق مناصب للعمل، يأتي الاهتمام بالتوجهات التكنولوجية في درجة أقل، كما يتحدد هدف حاضنات المؤسسات في خلق تناسق بين عدة عوامل(الموهبة، والتكنولوجيا، والمعارف) يسهم في إثارة السلوك المقاولي، وتشجيع إنشاء وتطوير مؤسسات جديدة.

[1] راهم ليندة، المرجع السابق، ص 41، 42.

ث- مشتلة المؤسسات: تعتبر مشتلة المؤسسات أحد أجهزة المرافقة المكملة لدور ومهام الحاضنات وتعرف على أنها الهيئة التي تهتم باستقبال واستضافة حاملي المشاريع في المراحل الأولى من حياة المؤسسة (عادة الأربع سنوات الأولى) أي بعد إنشائها، وتتكفل المشتلة بأداء ثلاث مهام أساسية تتمثل في:

- مرافقة حامل المشروع.
- توفير الخدمات الاستشارية.
- استضافة المؤسسة الفتية.

وبذلك تختلف الحاضنة عن المشتلة في كون الأولى تتكفل باستقبال ومرافقة حاملي المشاريع والأفكار عند قيامهم بإنشاء مؤسساتهم، أما الثانية فيتمثل دورها في استضافة المؤسسات التي أنشئت حديثا وتزويدها بخدمات ملحقة.

ج- نزل المؤسسات: قد تصل مهلة إنشاء مؤسسة واستقرارها الفعلي خمس عشرة سنة، لهذا تقوم المشتلة باستعمال طريقة الإيجار المؤقت(عادة خلال كل 23 شهرا) حتى تتجنب خطر التصرف في المحلات او بيعها من طرف المؤسسات التي تمت استضافتها، له ذا جاء نزل المؤسسات الذي يقوم بإمضاء عقد إيجار عادي (عادة لفترة 48 شهرا) مع المؤسسة التي تخرج من المشتلة مع متابعة مرافقتها. كما يوجد نمط آخر من أجهزة المرافقة شبيه للمشاتل يعرف بمراكز الأعمال التي تعبر عن مراكز لتوطين المؤسسات الجديدة، وتمنح خدمات مختلفة مثل الهاتف والفاكس...إلخ، إضافة إلى توفير أماكن جديدة لإقامة مؤسسات جديدة، وتختلف هذه المراكز عن المشاتل في كون هدفها الأساسي هو الربح، وتتطلب بذلك تسديد إيجار معتبر من قبل المؤسسات المستضافة، يتناسب وهذه الأماكن[1].

ح- المنظمات غير الحكومية : تعرف المنظمات غير الحكومية على أنها" علاقات تجمع بين فاعلين غير تابعين للحكومات"، وتهدف هذه المنظمات أساسا إلى تحقيق التنمية، أما

[1] راهم ليندة، المرجع السابق، ص 43.

المنظمات غير الحكومية الخاصة بدعم المؤسسات الصغيرة فتعرف على أنها تنظيم مسجل رسميا ومعرف بوضوح يجمع فئة من الأفراد أو الجمعيات العمومية، والتي[1]:

- ليس لها عقد تأسيسي على أنها هيكل حكومي رسمي.
- ليس لها هدف تحقيق الربح المادي.
- تدفع بكل جهودها من أجل تنمية القطاع الخاص، وتشجيع روح المبادرة.
- تسهم في نقل التكنولوجيا والتجديد من الدول المتقدمة اقتصاديا إلى الدول التي هي في إطار الاقتصاد الانتقالي إلى دول العالم الثالث.

[1] راهم ليندة، المرجع السابق، ص 44.

خلاصة الفصل

لقد تم إظهار أهمية المقاولاتية انطلاقا من التعرف على مفهومها و الاتجاهات المفسرة لها وكذلك العوامل المشجعة لها والمصاعب التي تعترضها واظهار مختلف الجوانب المهمة في العملية المقاولاتية وتبيان مختلف الفوائد ومؤشرات التي من الممكن الاعتماد عليها لقياس مدى المرافقة المقاولتية، الاهتمام حول إيجاد الطرق والوسائل المثلى التي تساهم في تقليل المصاعب التي تواجه مقاولي المشاريع، إذ انتهى الأمر بإقامة أجهزة الدعم والمرافقة التي تهدف إلى مساعدة ومتابعة المقاولين في تجسيد أفكارهم على ارض الواقع من خلال تزويدهم بالنصح والاستشارة اللازمة في ذلك، وتعتبر الجزائر كذلك أنشأت عدة أجهزت دعم والمرافقة لمقاولاتية لمساعدة المشاريع الصغيرة في النمو و التطور الاقتصادي والاجتماعي للدولة.

الفصل الثالث:

الإطار المفاهيمي لمرافقة المقاولاتية لحاملي الشهادات

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي لمرافقة المقاولاتية لحاملي الشهادات

تمهيد

.أولا: دار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي

1. نشأة وتعريف دار المقاولاتية في الجزائر
2. مهام دار المقاولاتية وتنظيمها الاداري
3. أهمية وأهداف دار المقاولاتية

ثانيا: دور دار المقاولاتية في عملية المرافقة

1. الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة
2. هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
3. تقييم الواقع الجزائري في مجال المرافقة

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر المرافقة المقاولاتية من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية انشائه لمؤسسته نظار لمختلف التحديات والصعاب التي قد تواجهه، فهي تساعده على تجسيد مشروعه الى حقيقة بعدما كان مجرد فكرة، ناهيك عن دورها الفعال لتحقيق التنمية الاقتصادية، إذ ساهمت هذه الأخيرة في التقليص من نسبة ومعدلات البطالة، زيادة الناتج الداخلي الخام، وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة، خاصة في ظل المتغيارت السياسية والاقتصادية التي يعيشها العالم العربي عموما والمحلي خصوصا، لكن قبل التطرق الى المرافقة المقاولاتية بمختلف أبعادها مختلف الأسس التي ترتكز عليها، نتناول أولا المقاولاتية كأحد المواضيع التي أخذت أهتمام الكثير من الباحثين وأصحاب الإختصاص، كذلك لاعتبار أن المرافقة جزء من المقاولاتية، كما توجهنا إلى دراسة المقاولاتية في الجزائر ومختلف الجوان المتعلقة بها.

.أولا: دار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي

عملت الجزائر في إطار تشجيع نشر هذا الفكر على خلق دار المقاولاتية في كل الجامعات الجزائرية بغرض نشر وتوعية الطلبة والخريجين بأهمية ذلك.

1. نشأة وتعريف دار المقاولاتية في الجزائر

مرت دارت المقاولاتية في الجزائر بعدة تجارب في جامعات مختلفة قبل اعتمادها بشكل نهائي في كافة الجامعات وذلك ما شكل نشأتها وتطورها وكان ذلك كما يلي[1]:

لقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة منتوري بقسنطينة سنة 2007، وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في انشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى سنة 2013، ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014.

وتبرز كلمة "دار" من كلمة "مركز" أو "معهد" الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية والتعليم التقليدي وتستحضر كلمة الدار بنية ودية ، ودود، رحب، متضامن ومنتج للقيم والثقافة. حيث يكون الجو مفيدا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة.

فدار المقاولاتية الأداة المناسبة لغرس قيم ريادة الأعمال وتعريف الطلاب على الاجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وابراز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني.

وتعرف دار المقاولاتية على أنها: "نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمال على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من

[1] بوطورة فضيلة، قرامطية زهية، سمايلي نوفل، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية، مجلة الابداع، المجلد 9، العدد 01، جامعة البليدة 2،ص 189.

طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شانها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

وتحث دار المقاولاتية على أنه يجب أن تتضمن الجامعة في أهدافها تعريف الطلاب القيم المقاولاتية تدريجيا، وتزويدهم بالوسائل الفكرية التي تمكنهم من الشروع في مغامرة والوعي إلى إنشاء مؤسسات جديدة. انشاء مؤسسة، ولهذا الغرض فإن دار المقاولاتية هي عنصر أساسي من الجهاز الذي يسمح لتشجيع روح المبادر.

2. مهام دار المقاولاتية وتنظيمها الاداري

1.2. مهام دار المقاولاتية

تتمثل المهام الرئيسية لدار المقاولاتية فيما يلي[1]:

أ- **التحسيس:** تعمل دار المقاولاتية على توعية الطلبة الجامعيين خاصة الطلبة الجدد بأهمية المقاولاتية في ضمان المستقبل الشخصي الطالب وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات، خاصة من خلال توفير مناصب عمل وتنويع النسيج الاقتصادي المحلي، مع إبراز أهم مزايا العمل المقاولاتي مقارنة بالوظائف الحكومية، وتتم عملية التحسيس من خلال:

- **الاستقبال والتوجيه:** تعمل دار المقاولاتية بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) على استقبال الطلبة لتوجيههم والإجابة على استفساراتهم حول كل ما يتعلق بالنشاط المقاولاتي مرتين في الأسبوع على الأقل؛

[1] مدور صالح، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي –دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة وورقلة–، مذكرة لنيل شهادة الماستر فرع علوم التسيير، تخصص إدارة الاعمال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018/ 2019، ص 45، 46.

- **الأيام الإعلامية:** تقوم دار المقاولاتية بتنظيم أيام إعلامية دورية في مختلف كليات الجامعة يتم فيها تعريف الطلبة بطبيعة ومزايا النشاط المقاولاتي ومختلف الهيئات الفاعلة التي يمكن الاستعانة بها في هذا المجال؛

- **الندوات الدورية:** تنظم دار المقاولاتية ندوة شهرية بعنوان "ندوة المقاولاتية" يتم فيها تقديم وعرض تجارب المقاولين الناجحين أمام الطلبة خاصة المقاولون خريجو الجامعات، بحيث يعمل هؤلاء المقاولون على تحفيز الطلبة والإجابة على استفساراتهم حول المسار المقاولاتي وأهم المزايا والتحديات؛

- **الدورات التكوينية:** يتم تنظيم دورات تكوينية دورية في مجال البحث عن الأفكار الإبداعية، دراسة المشاريع واعداد خطط الأعمال، تسيير المؤسسات الناشئة بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ومختلف الشركاء؛

ب- المرافقة: وذلك من خلال القيام بدورات تكوينية دورية لفائدة الطلبة المهتمين في كيفية البحث عن الأفكار ومنهجية دراسة المشاريع وطرق تسيير المؤسسات الناشئة، مع ربط الطلبة بمختلف المؤسسات ذات الصلة بمجال المقاولاتية وعلى رأسها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ).

2.2. التنظيم الاداري لدار المقاولاتية

بعد إبرام اتفاقية الإطار بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تمخض عنها إبرام اتفاقيات محلية على مستوى الولايات بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والجامعة، ولتفعيل هذه الاتفاقيات تم على مستوى كل جامعة إنشاء دار المقاولاتية، ومن أجل قيام هذه الأخيرة بدورها المنوط بها ولبلوغ أهدافها كما ورد أعلاه يقوم الطرفان بتشكيل وتنصيب لجان محلية مشتركة تكلف بتحديد خطة وبرنامج عمل دار المقاولاتية ومتابعة تنفيذه، وتتشكل اللجنة المحلية المشتركة من الأعضاء[1]:

[1] مدور صالح، المرجع السابق، ص 45.

- ممثل (01) عن مديرية التشغيل للولاية؛
- ممثلين (02) عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛
- ممثلين (02) عن الجامعة المعنية.

3. أهمية وأهداف دار المقاولاتية

1.3. أهمية دار المقاولاتية

إن فكرة إنشاء دار المقاولاتية على مستوى الجامعة جاء نتيجة لعدة اعتبارات أهمها[1]:

- إن ترقية التشغيل ومكافحة البطالة تشكلان أحد الأهداف الاستراتيجية للسياسة الوطنية للتشغيل، أهمية المورد البشري المؤهل في نجاح استراتيجية التشغيل، اعتبارا لسياسة الوزارة المكلفة بالتعليم العالي في مجال تعزيز التواصل والتنسيق بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي من أجل تكريس العلم والمعرفة لخدمة متطلبات الاقتصاد الوطني؛
- المساهمة المتزايدة للمؤسسة المصغرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد؛
- لضرورة تعزيز العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي؛
- اعتبارا لضرورة تدعيم التشاور والشراكة بين قطاعي العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والتعليم العالي والبحث العلمي من أجل ترقية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وتطويره ؛
- تنفيذا لاتفاقية الإطار للشراكة المبرمة بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 09 مارس 2007.

[1] جودي حنان، تريغني صباح، العلواني كاميليا، دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة، 2020، ص 11.

2.3. أهداف دار المقاولاتية

تمثلت أهداف دار المقاولاتية فيما يلي[1]:

- تعزيز ثقافة الشركات؛
- بدء أفكار جديدة لمشاريع مبتكرة؛
- تدعيم شبكة المقاولاتية؛
- تفعيل دور الجامعة لمرافقة الشباب والطلبة بالاستشارات والدراسات الميدانية وتحسيسهم بقيم ومبادئ المقاولاتية كآلية أساسية لإدماجهم في سوق الشغل بغية ترسيخ ثقافة المقاولاتية وتطوير روح المبادرة لديهم؛
- إتاحة مساحة مفتوحة للطلبة على أجهزة المرافقة Ansej ، Cnac، Angem؛
- التمكن من بعض المؤهلات والمهارات المتعلقة بالعقلية المقاولاتية؛
- تعتبر دار المقاولاتية همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين الهيئة التي ستشرف على تمويلهم.

[1] بن جمعة آمنة، جرمان الربيعي، دار المقاولاتية كآلية فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات – دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة أنموذجا، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد05، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، 2017، ص 275.

ثانيا: دور دار المقاولاتية في عملية المرافقة

يختلف دور المقاولاتية باختلاف طالب خدمة المرافقة ونوعها والمجال الذي سوف ينشط به، فهناك مؤسسات تساعدها في تحديد ذلك لضمان الوصول إلى الأهداف المرجوة.

1. الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة

وعموما أظهرت الدراسات العلمية مجموعة من الخدمات التي يمكن أن تقدمها هيئات المرافقة للمؤسسات الصغيرة، قبل وخلال وبعد إنشاء المؤسسة، تتمثل هذه الخدمات خلال كل مرحلة فيما يلي:

أ- **الاستقبال(accueille)**[1]: يظهر التحليل المقارن الذي قامت به الدراسة العديد من الملاحظات على النحو التالي:

- عند قدوم أي مقاول إلى هيئة المرافقة لأول مرة تقام معه جلسات أولى تسمى بمرحلة الاستقبال، ويختلف شكل الاستقبال من هيئة لأخرى، حيث أن بعضها يكتفي بأول لقاء لتقديم بعض المعلومات وتوجيه المقاول(حامل المشروع) ، أما الأخرى فهي تقوم منذ اللقاء الأول تحليل وتقييم إمكانيات المشروع(شكل المشروع، المنتج، السوق...).

وبالتالي فمرحلة الاستقبال تقوم في الأساس على التعارف بين كل من حامل المشروع والهيئة المرافقة، كما تسعى إلى معرفة حالة تقدم المشروع؛ احتياجات المشروع؛ التوفيق بين حاجيات هيئة الدعم ومتطلبات حامل المشروع.

وتختلف مدة وشكل الاستقبال من هيئة لأخرى، حيث يمكن أن تكون عبارة عن مقابلات و/أو مكالمات هاتفية دورية، أو عبارة عن مواعيد مستمرة، كما يمكن أن يكون استقبال

[1]Voire;- Philippe ALBERT, Michel BERNASCONI, Lynda GAYNOR, LES INCUBATEURS : EMERGENCE D'UNE NOUVELLE INDUSTRIE, COMPARAISON DES ACTEURS ET DE LEURS STRATEGIES : France ~ Allemagne ~ Royaume Uni ~ Etats-Unis, étude présente au (Ministère de l'Economie des Finances et de l'Industrie), frence, Avril 2002,p8-9.

حاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي، بالإضافة إلى ذلك فمدة الاستقبال متغيرة أيضا من موعد واحد إلى عدة مواعيد ومن بضع دقائق إلى عدة ساعات حسب أهمية ونوع المشروع.

– فعملية الاستقبال هي أول اتصال بين حامل المشروع وهيئة المرافقة، والتي يطغى عليها الطابع الإعلامي، حيث يتم فيه أخذ فكرة حول هدف المشروع وأهميته وكذلك وضعية صاحب المشروع وما هي طموحاته وما ينتظره، في المقابل تسعى هيئة المرافقة في هذه المرحلة إلى تسليط الضوء على الخدمات التي يمكن أن تقدمها لحامل المشروع، واظهار أهمية المرافقة في نجاح واستمرار المشروع، ولذلك تحتاج هذه الهيئات إلى كفاءات مهنية وخبرات عالية في الميدان لاستقبال وتوجيه حاملي المشاريع، والإجابة على الأسئلة المختلفة للمقاولين الذين يختلفون في أهدافهم وطموحاتهم وفي أشكال المشاريع المقترحة.

ب– **المرافقة خلال الإنشاء**[1]: تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة تتمثل فيما يلي:

- إعداد وتشكيل ملف إنشاء المشروع: يتمثل في خطة عمل تتضمن: تقديم صاحب المشروع؛ وصف المشروع؛ وصف السلعة أو الخدمة؛ السوق؛ رقم الأعمال؛ الوسائل التجارية؛ وسائل الإنتاج؛ الملف المالي: جدول حسابات نتائج تقديري، الاحتياج في رأس المال العامل، خطة التمويل، مخطط الخزينة، الرسم على القيمة المضافةTVA، عتبة المردودية.
- البحث عن الوسائل المالية: (قروض، إعانات، مساعدات،...).
- القيام بالخيارات الجبائية، الاجتماعية، والقانونية.
- المرافقة يمكن أن تصل إلى غاية المساعدة في تخطيط وانجاز خطوات إنشاء المشروع.

[1] بوالريحان فاروق، بنون خير الدين، دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعات – دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 1، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، 2018، ص 102، 103.

إن هذه الخدمات المذكورة موجودة في أغلب هياكل الدعم والمرافقة، إلا أن تنظيم هذه العمليات يختلف من هيئة لأخرى، فهناك بعض الخدمات التي يمكن أن تقدم لحاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي في حالة التدفق الهائل لحاملي المشاريع، وفي هذه الأخيرة يتم تحقيق الحد الأدنى من الأبعاد الفردية(الخصوصية)، وذلك في شكل مواعيد فردية مع حاملي المشاريع.

وهناك اختلاف أيضا في الوقت المخصص لحامل المشروع ومدة تركيب المشروع: فهناك بعض الهيئات التي تخصص من عدة ساعات إلى مدة محدودة بالنسبة للمشاريع البسيطة حيث تتراوح مدتها المتوسطة في حدود 10 ساعات، أما بالنسبة للمشاريع الأكثر تعقيدا يمكن أن تصل من 30 إلى40 ساعة ومدة تركيب المشروع تكون خلال 15 يوم كحد أدني ويمكن أن تصل إلى غاية سنة كاملة.

- **الاستقلالية:** تحاول هيئات الدعم والمرافقة تشجيع استقلالية المقاول في اتخاذ القرارات الخاصة بمشروعه وذلك راجع لسببين:

الأول هو أن الاعتماد على الذات يمكن المقاول من التعلم الذاتي لأساليب قيادة وتسيير المشروع، وذلك بالاعتماد على الشركاء والمتعاملين الاقتصاديين، بحيث يستفيد المقاول من هذه المعارف حتى في حالة فشل المشروع لأنها تعتبر مكسب معرفي في حالة القيام بمشروع جديد، أما السبب الثاني هو تمكين هيئة المرافقة من تحقيق اقتصاد في الخدمات المقدمة، بهدف ربح الوقت والتوجه إلى مشاريع جديدة، وفي هذا الإطار تقوم أغلب هيئات الدعم بالاستعانة بمؤسسات أخرى لخدمة المقاولين مثل الغرف الاستشارية، ومكاتب الدراسات،...إلخ.

ت- **المرافقة بعد الإنشاء (المتابعة)**[1]: القليل من هيئات الدعم تقوم بمتابعة المؤسسات الصغيرة بعد إنشائها،ومع ذلك تهتم الهيئات المتخصصة في الدعم المالي كثيرا بهذه العملية، والسبب في ذلك بدون شك هو محاولة التحقق من إمكانية استرجاع الأموال المقروضة، وعموما تتضمن المتابعة بعد الإنشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع طوال السنتين الأوليتين، يتم فيها بحث العناصر التالية:

- التسيير: الخزينة، الوضعية المالية، تشكيل لوحة قيادة مالية؛
- الجانب التجاري: البحث عن الزبائن، الاتصال؛
- الرؤية الإستراتيجية؛
- أسئلة مختلقة: العقود، المناقصات...إلخ.

وفي حالة وجود بعض المشاكل المحتملة في بعض المشاريع، يتم تنظيم مواعيد دورية مع صاحب المؤسسة لحل هذه المشاكل.

وهناك بعض الهيئات تقوم بتنظيم اجتماعات إعلامية كل شهرين أو ثلاثة أشهر يقوم بتنشيطها مختصون، تتمحور حول تسيير المؤسسات الصغيرة، طرق التوظيف، تأمين الممتلكات والأشخاص، الإعفاءات،...إلخ.

هناك اختلافات كبيرة بين المرحلتين، من مدة المرافقة، الإجراءات المتبعة والأدوات والوسائل المستخدمة، وترجع هذه الاختلافات إلى أسباب:

- السبب الأول هو قلة التمويل المخصص للمتابعة بعد الإنشاء، هذه النقطة تفسر في جزء منها تشابه عملية الإنشاء القانوني، والعمل على تشجيع استقلالية المشاريع.
- أما السبب الثاني مرتبط بالكفاءات الواجب تجنيدها من أجل تأمين المتابعة بعد إنشاء المشاريع الجديدة، هذه الكفاءات مطلوبة في هذه المرحلة أكثر من المراحل السابقة،

[1] فضيلة بوطورة، وآخرون، أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية –دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة–، ملتقى وطني الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، أيام 10- 11 ديسمبر 2018، ص 11، 12.

التي تحتوي إجراءات إدارية بسيطة وخدمات أقل تعقيدا، أما في هذه المرحلة يحتاج المشروع الصغير إلى مراقبة ومتابعة المتخصصين في مجالات التنظيم، التسيير المالي، مراقبة التسيير، التسيير التجاري، تحليل القرارات الإستراتيجية، تسيير الموارد البشرية، التسيير الجبائي والقوانين الاجتماعية.

لكن في الواقع من الصعب توفير كل هذه الكفاءات، وهو أمر يتحقق نادرا في بعض هيئات المرافقة، بالإضافة إلى ذلك من الصعب إيجاد أشخاص يمتلكون معارف عميقة في كل هذه المجالات، وبالتالي فالمطلوب توفر المرافقين على المعارف الأساسية وبعض الخبرة الميدانية إن أمكن، للوصول في النهاية إلى الإجابة على انشغالات أصاب المشاريع.

2. هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

عرفت الجزائر عدة إصلاحات اقتصادية كان الهدف منها التحول نحو اقتصاد السوق كان من بينها هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فقامت بإنشاء مجموعة من الهيئات المختصة في هذا المجال تتمثل أهمها فيما يلي:

1.2. هيئات التمويل الكبير

ب- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ[1]

أنشأت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 مقرها بمدينة الجزائر ولها 53 فرعا على المستوى الوطني، و تستهدف الشباب العاطلين عن العمل بين 19 و 35 سنة الذين يرغبون في إنشاء مشاريعهم الصغيرة الخاصة، وهو جهاز مهم خاصة أن 70٪ من العاطلين عن العمل هم دون سن 30 سنة، بالنسبة لشرط السن لحاملي المشاريع يمكن تمديدها إلى 40 سنة إذا كان المشروع المقترح يولد ما لا يقل عن ثلاثة وظائف دائمة، وتتمثل صيغ التمويل المقدمة في التمويل الثنائي أو الثلاثي.

[1] موقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب http://www.ansej.org.dz/?q=fr/content/nos-statistique ، تاريخ الاطلاع 18/ 04/ 2022.

-التمويل الثنائي: يتعلق التمويل الثنائي بمستويين، المستوى الأول يكون مبلغ الإستثمار لا يتجاوز 5 مليون دينار جزائري، وتكون المساهمة الشخصية 75% أما مساهمة الوكالة 25%، كما يمنح للمقاول قرض بدون فائدة، أما المستوى الثاني حيث مبلغ الإستثمار يكون من 5 مليون دينار جزائري إلى 10 مليون دينار جزائري، وتكون المساهمة الشخصية بنسبة 80% أما الوكالة فتساهم بنسبة 20%.

-التمويل الثلاثي: يشمل هذا النوع من التمويل المساهمة المالية للمقاول بالإضافة إلى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب عن طريق قرض بدون فائدة طويل المدى، وأيضا قرض بنكي يقوم البنك بمنحه عن طريق معدل فائدة معين يخفض جزء منه وتأخذه الوكالة على عاتقها ويتم ضمانه من قبل صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض، يندرج ضمن التمويل الثلاثي مستويان هما:

-المستوى الأول يكون مبلغ الإستثمار لا يتجاوز 5 مليون دينار جزائري، وتكون المساهمة الشخصية 5%، مساهمة الوكالة 25% أما الباقي 70% فهي مساهمة القرض البنكي.

-المستوى الثاني ويكون مبلغ الإستثمار أكبر من 5 مليون دينار جزائري إلى 10 مليون دينار جزائري، وتكون المساهمة الشخصية من 8 إلى 10%، مساهمة الوكالة 20%، والباقي عبارة عن مساهمة القرض البنكي.

ت- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC[1]

هو هيئة حكومية أنشئت في سنة 1994 للتخفيف من العواقب الإجتماعية الناجمة عن التسريحات الجماعية للأجراء العاملين بالقطاع الاقتصادي والمقررة نتيجة لتطبيق مخطط التعديل الهيكلين تأسس بالمرسوم التنفيذي رقم 94- 188 المؤرخ في 6 جويلية 1994م، يعمل الصندوق على أداء مجموعة من المهام وهي عبارة عن مساعدات مالية وأخرى مجانية من أجل تقليص خطر البطالة الإقتصادية، حيث يوفر أيضا المساعدة في إنشاء

[1] موقع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة: https://www.cnac.dz/site_cnac_new، تاريخ الاطلاع: 19/ 04/ 2022.

المؤسسات لكبار السن العاطلين عن العمل بين 30 و 50 عاما، بالشراكة مع وزارات ومؤسسات الدولة، تعمل CNAC على ضمان وتوفير جميع الظروف للتمكن من إنجاز المزيد من المشاريع، كما توفر أيضا خدمات أو مساعدات مالية تشبه إلى حد بعيد ما تقدمه ANSEJ (قرض ثلاثي بين المقاول، CNAC والبنك)، وكذلك المرافقة في جميع مراحل المشروع، وقد تطرق المرسوم التنفيذي رقم 02-04 إلى كل الشروط التفصيلية لذلك، حيث يمول الصندوق نشاطات إنتاج السلع والخدمات ويوجه بصفة أكثر عند اقتناء التجهيزات ويستخدم صيغة التمويل الثلاثي على مستويين، المستوى الأول عندما تكون قيمة الإستثمار أقل أو تساوي 5 ملايين دينار جزائري، والمستوى الثاني عندما تكون قيمة الإستثمار أكثر من 5 ملايين دينار جزائري ،تقل أو تساوي 10 ملايين دينار جزائري، ويقدم الصندوق قروض بدون فائدة واعانات لكراء محل لإيواء المؤسسة الصغيرة، يقدم الصندوق إعانة بمبلغ يقدر 500.000 دينار جزائري بدون فائدة لكراء محل لإيواء النشاطات المستقرة، أو لاقتناء مقاولات متنقلة بالنسبة للأنشطة غير القارة، ويساعد الصندوق حاملوا شهادة التعليم العالي على إنشاء مكاتب جماعية وفقا للصيغ السابقة كما يستفيدون من جمع حصص الحد الأقصى للاستثمار وفقا لعدد الشباب أصحاب المشاريع، وارجاء لمدة ثلاث سنوات لتسديد القرض البنكي ولمدة سنة لدفع الفوائد البنكية، إعانة بمبلغ يصل إلى مليون دينار جزائري لكراء محل لإيواء المكتب الجماعي.

كما نشير إلى أن الهيئات السابقة تقدم تحفيزات جبائية عدة مثل إعفاء كلي للرسم على النشاط المهني، الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على أرباح الشركات، والرسم على القيمة المضافة عند شراء المواد الأولية لمدة 3 إلى 6 سنوات حسب منطقة النشاط، ويتم تمديدها عند توفير 3 مناصب عمل دائمة لمدة سنتين.

2.2. هيئات التمويل المصغر

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM[1]

تأسست هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 29 ذي القعدة 1424 الموافق ل 22 جانفي 2004، تتمثل مهمتها في تعزيز إنشاء المشاريع في المناطق الحضرية والريفية ومحاربة البطالة والفقر، وتشجيع بروز الأنشطة الإقتصادية والثقافية التي تولد الدخل في المناطق المرغوب تنميتها وتشجيع روح المقاولة، والقروض المقدمة من خلال هذه الوكالة موجهة للأشخاص الذين يمتلكون تأهيلا[2] ومعارف في مجال ونشاط معين. تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في إطار القرض المصغر على تسيير صيغتين للتمويل، انطلاقا من قرض مصغر لتأمين لقمة العيش بدون فوائد تمنحها الوكالة والتي لا تتجاوز **100.000 دج**، وقد تصل إلى **250.000 دج** على مستوى ولايات الجنوب، لتصل إلى قروض معتبرة لا تتجاوز **1.000.000دج** و التي تستدعي تمويلا ثلاثيا مع إحدى البنوك.

3. تقييم الواقع الجزائري في مجال المرافقة

سخرت الدولة عدة إمكانيات من أجل دعم المقاولات، وحتى نتمكن من تقييم أثر المرافقة المقاولاتية في الجزائر سنعتمد على النتائج التي حققتها من ناحية خلق المقاولات لأن دراستنا هذه تندرج تحت محور تقييم دور هيئات المرافقة والدعم في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

1.3. نتائج الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

[1] الموقع الالكتروني للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر https://www.angem.dz/ar/home.php، تاريخ الاطلاع، 19/ 04/ 2022.

ساعدت هذه الوكالة العديد من الشباب على إنشاء مؤسستهم وتجسيد فكرة مشروعهم، والجدول التالي يبين تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنشأة في الفترة الممتدة بين 2008 و2015:

الجدول رقم (02- 01): حجم الم. ص. وم المنشأة من 2008 إلى 2015 لوكالة ANSEJ

السنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	المجموع
حجم الم. ص. وم	10.634	20.848	22.641	42.832	65.812	43.039	45.000	23.800	274.606
نسبة الزيادة	/	%96	%9	%89	%54	%35-	%5	%47-	/

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب http://www.ansej.org.dz تاريخ الاطلاع 20/ 04/ 2022.

نلاحظ من الجدول أن عدد المقاولات قد تزايد من سنة لأخرى، إذ نجد أن عدد المقاولات من سنة 2008 إلى سنة 2009 زاد بنسبة 96%، أما في السنة الموالية فكانت 9% لتصل في سنة 2011 نسبة 89%، ثم نرى في سنة 2012 أن نسبة الزيادة كانت 54%، ثم في سنة 2013 نلاحظ انخفاض بنسبة 35% ليليها انخفاضات أخرى سنة 2014 و2015.

2.3. نتائج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

في حقيقة الأمر نشاط الوكالة لم ينطلق فعليا على أرض الواقع إلا في سنة 2005، ومنذ ذلك الوقت قدمت الوكالة قروض مصغرة بأنواعها المختلفة عبر كامل ولايات الوطن وساعدت في إنشاء العديد من المقاولات والمشاريع، وفيما يلي جدول يوضح حصيلة نشاط الوكالة:

الجدول رقم (02-02): عدد الم. ص. وم المنشأة بين 2008-2015 لوكالة ANGEM

المؤسسات المنشأة	توزيع المؤسسات حسب قطاع النشاط							
	الزراعة	الصناعة الصغيرة	البناء والأشغال العمومية	الخدمات	الصناعة الصغيرة التقليدية	تجارة	الصيد البحري	المجموع
عدد المقاولات المنشأة	106.066	145.277	226.61	062.152	215.127	012.2	633	359.726
النسبة(%)	%14,60	%38,11	%8,43	%20,94	%17,55	%0,28	%0,09	%100

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: https://www.angem.dz/ar/home.php، تاريخ الاطلاع 20/ 04/ 2022.

من خلال معطيات الجدول السابق بلغ العدد الإجمالي للمقاولات المنشأة 726.359 ما بين 2008 إلى غاية 2015، موزعة على مختلف القطاعات حيث كانت الأفضلية لقطاع الصناعة الصغيرة باستحواذه على نسبة 38,11% يليه قطاع الخدمات 20,94% ثم قطاع الصناعة التقليدية بنسبة 17,55% والزراعة بنسبة 14,60%، أما قطاع التجارة والصيد البحري احتلا المرتبة الأخيرة بنسبة 0,28% و0.09% على التوالي، أما حصيلة القروض الممنوحة من طرف البنوك في إطار التمويل الثلاثي فقدرت ب 29.000 قرض نهاية 2015، وتعتبر هذه الحصيلة ضعيفة مقارنة بالتمويل الثنائي وهذا ما يدل على أن البنوك الجزائرية غير متحمسة في تمويل مثل هذه المؤسسات بسبب المخاطرة التي يتحملها

البنك عند تمويله هذا النوع من المقاولات، يمكن إرجاع سبب استحواذ قطاع الصناعات الصغيرة على أكبر عدد من المؤسسات هو تشجيع الوكالة لهذا القطاع، أي انتهاجها لسياسة تشجع الصناعات وأيضا لأن 49% من المقاولين الممولين مستوى تعليمهم متوسط لكنهم تعلموا مهنة إما من آبائهم أو من خلال التكوين المهني وأرادوا فتح مؤسستهم الخاصة.[1]

3.3. نتائج الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC

كما ذكرنا سابقا يمول هذا الصندوق العاطلين عن العمل الذين يبلغون من العمر بين 30 و50 سنة، ونقدم الجدول التالي الذي يبين تطور عدد المشاريع الممولة:

الجدول رقم (02- 03): عدد الم. ص. وم المنشأة بين 2008-2015 لوكالة CNAC

قطاع النشاط	الزراعة	الصناعة التقليدية	البناء والأشغال العمومية	الري	الصناعة	الصياد ة	الصيد البحر ي	المهن الحرة	الخدمات	النقل	المجموع
عدد المقاولات الممولة	10.806	3.350	10.120	200	6.210	1025	256	986	26.260	49.951	109.164
النسبة	9,89	3,06	9,27	0,18	5,68	0,93	0,23	0,90	24,1	45,76	100

المصدر: النشرة الإحصائية رقم 23 الصادرة في ديسمبر 2013 المنشورة على موقع http://www.industrie.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique، تاريخ الاطلاع: 20/ 04/ 2022.

ما يبينه هذا الجدول أن قطاع النقل (سواء السلع أو المسافرين) حاز على أعلى نسبة من التمويل حيث قدرت 45,76% لتليها نسبة قطاع الخدمات التي قدرت 24,1%، لتحتل كل الزراعة، البناء والأشغال العمومية المراتب التي تليها بنسب 9,89% و9,27% على التوالي، والصناعة أخذت نسبة 5.68% ولم تأخذ قطاعات الري، الصيانة، الصيد البحري والصناعة التقليدية إلا نسب صغيرة.

[1] موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: https://www.angem.dz/ar/home.php، تاريخ الاطلاع 20/ 04/ 2022.

ومما سبق نستطيع تفسير ارتفاع نسبة المشاريع الممولة في قطاع النقل بسبب طبيعة المقاولين المتقدمين للوكالة من أجل الحصول على المرافقة، إذ معظمهم لا يمتلك مستوى تعليمي عالي ولا مؤهلات، فيتجهون إلى نشاط لا يتطلب مهارات فكرية وتقنية عالية، وقامت الوكالة بتوجيه من الدولة بتجميد تمويل قطاع النقل منذ سنة 2011، وقطاعات أخرى كالمخابز وصناعة الحلويات ومحال تنظيف الملابس وكذا مؤسسات التنظيف نتيجة للظروف الإقتصادية وحتى لا تكون لهذه المؤسسات تراكمات مالية مع البنوك وذلك منذ 2014.

4.3. تقييم الواقع الجزائري في مجال المرافقة[1]:

هناك نقص في فعالية هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ويهذا يعود أساسا إلى عدم وضوح أهداف هذه الهيئات، ففي الوقت الذي ترتكز عملية المرافقة المقاولاتية على ضرورة إنجاح المشاريع المنبعثة في إطار هذه الهيئات، فالدولة تهدف بالدرجة الأولى إلى محاربة البطالة وذلك بالسماح لأكبر عدد من الشباب من إنشاء مؤسسات صغيرة، وهذا ما اثر على فعالية هيئات المرافقة، فهي لا تركز كثيرا على تفعيل عمليات المرافقة من أجل إنجاح هذه المشاريع الصغير. وفي نظرة إلى أهم مميزات هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يظهر مدى مساهمتها في زيادة إنشاء وتطوير العديد المؤسسات الصغيرة، إلا أن أثرها على التنمية الاقتصادية يبقى غير ظاهر، وذلك للأسباب التالية:

- التركيز على تقديم الخدمات المالية (التمويل، ضمان القروض، الامتيازات الجبائية..)، وبالرغم من ذلك فهي لا تؤثر بقوة على البنوك في منح القروض للشباب، حيث لا تزال عمليات التمويل تخضع لنفس الآليات البيروقراطية من ضمانات ومحسوبية وغيرها؛

[1] محمد قوجيل، محمد حافظ بوغابة، المرجع السابق، ص 14.

- التركز على الجوانب الإدارية: حيث شبهت هذه بالإدارات العامة البيروقراطية علاقاتها مع الزبائن حاملي المشاريع لا تتعدى إعداد وتسليم الملفات، بالرغم من أن من أهدافها تسهيل الإجراءات الإدارية لحاملي المشاريع مع مختلف المؤسسات الفاعلة في ذلك .

- مركزية صنع القرار في هذه الهيئات: وهذا يمكن أن يؤدي إلى عدم استغلال العديد من الخصائص التنموية المحلية، لأن هذه الاستراتيجية لا تأخذ بعين الاعتبار الخصائص التنموية لبعض المناطق؛

- عدم القدرة على توجيه استثمارات الشباب نحو المشاريع المنتجة للثروة وضعف عمليات التحسيس، حيث نلاحظ تزايد عدد المؤسسات المصغرة في قطاع النقل وبعض النشاطات غير المنتجة للثروة على حساب القطاع الصناعي والزراعي غالبا؛

- عدم استجابة التمويل المقدم لمتطلبات غالبية الشباب الجزائري المسلم الذين يطالبون بقروض بدون فائدة لتمويل المشاريع مما يحد من عدد المشاريع؛

- ضعف خدمات المرافقة خلال وبعد الإنشاء التي تقدمها هذه الهيئات لأصحاب المؤسسات، مما يؤدي إلى توفق العديد من المشاريع عن النشاط.

- عدم الاهتمام بالمرحلة الأولى (الاستقبال) لفهم ومناقشة حاملي المشاريع حول مشاريعهم وتوجيههم بالشكل الصحيح.

- افتقاد هذه الهيئات لإفراد متخصصين في مجال المرفقة مما يحد من فعالية المجهودات التي يقوم بها هذه المؤسسات في هذا المجال.

- إن اكبر عائق يواجه هذه الهيئات هو افتقاد غالبية حاملي المشاريع للروح والفكر المقاولاتي بمفهومه الحقيق الذي يرتكز على مزيج من الإبداع والمخاطرة الخصائص القيادية.

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يتضح أن كل من المقاولاتية وانشاء المؤسسات من بين المفاهيم التي برزت على الساحة الاقتصادية وكانت من بين المواضيع التي تم تناولها ضمن العديد من الأبحاث والدراسات، وقد تم تسليط الضوء في هذا الفصل على المفاهيم والمقاربات المرتبطة بالمقاولاتية، انطلاقا من ظهور الفكرة الإبداعية إلى إنشاء المؤسسة من طرف المقاول ضمن محيط مقاولاتي يتميز بالديناميكية وعدم الثبات، وهذا ما يجعل الأمر ليس بالهين، فعملية إنشاء المؤسسات تستدعي دراية كافية بكافة الإجراءات والقوانين المتعلقة بهذه العملية، وفي الغالب هذه المؤسسة الصغيرة تكون ضعيفة في مرحلة النشأة وفي مواجهة المؤثرات الخارجية بالنظر إلى مكونات هذا المحيط المقاولاتي والذي في الأغلب يجهل المقاول لمكوناته.

وهنا تأتي المرافقة المقاولاتية لتذليل هذه الصعوبات التي تعرقل النشاط المقاولاتي من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها لدعم إنشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة مما يترتب عنها خلق مناصب شغل جديدة والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبالنظر لما سبق فقد عملت العديد من الدول على إنشاء هيئات وآليات من شأنها دعم ومرافقة المقاولاتية وانشاء المؤسسات وتبني برامج لمواجهة مختلف التحديات وضمان البيئة المناسبة لاستمرار هذه المؤسسات.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-مجالات الدراسة

2-مجتمع وعينة الدراسة

3-منهج الدراسة

4-حدود الدراسة

5-أدوات جمع البيانات

6-الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد

تطرقنا في دراستنا هذه إلى دراسة دور دار المقاولاتية في مرافقتها للطلاب حاملي الشهادات لإنجاز المشاريع المختلفة، وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب والبيانات والخصائص المختلفة للعينة المحددة بعمال بلدية حاسي خليفة، نتطرق في هذا الفصل إلى أهم الاجراءات التي سنقوم بها في هذه المرحلة من الدراسة.

1. مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني:

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

ب-المجال الزمني:

بدأت الدراسة الميدانية حول" دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات – دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي-"، تقريبا من شهر أفريل 2022إلى غاية أواخر شهر ماي 2022، حيث قمنا بدراسة استطلاعية في شهر مارس، ثم بدأنا دراستنا الميدانية في شهر أفريل

ج-المجال البشري:

الدراسة الراهنة حددت في مجالها البشري على مجموعة من الطلبة من جامعة الشهيد حمة لخضر والوادي، البالغ عددهم 43 طالبا.

2. مجتمع وعينة الدراسة

يشمل هذا تحليل مجتمع وعينة الدراسة وكذلك القيام باختبار صدق وثبات أداة الدراسة والمتمثلة في استمارة.

أ- مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة: " مجموعة العناصر التي تشكل هدف الدراسة، وكل شخص من المجتمع يدعى وحدة إحصائية أو فرد وهو العنصر الأساسي عند القيام بتجربة ما"[1]، فمجتمع هذه الدراسة طلاب جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

ب- عينة الدراسة

تعد العينة الطريقة الأكثر شيوعا في معظم البحوث العلمية، وتعرف بأنها: "جزء من المجتمع، أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات

[1] حورية بوساحة، الإحصاء والاحتمالات، المعهد الوطني للتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2008، ص 15.

بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي. وبهذه الطريقة يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه"[1]، أما عينة الدراسة فقد اقتصرت على مجموعة من الطلبة وقد تم توزيع 43 استمارة على أفراد العينة.

3. المنهج المستخدم في الدراسة

المنهج هو أسلوب لتقصي الحقائق المرتبطة بظاهرة معينه، ومحاولة اعطاء تفسيرات لمثل هذه الظاهرة.[2]

ولأنه من المعروف أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فيها، وبما أن الدراسة الحالية تتناول العوائق الاتصالية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وقد تم اختيار المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة.

هذا؛ ويعرف المنهج الوصفي بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين.[3]

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يصف الظاهرة المراد دراستها كما توجد في الواقع، فاستخدمنا المنهج الوصفي لعرض ووصف المفاهيم الخاصة بالموضوع واستعملنا المنهج التحليلي في التعقيب على ما تم وصفه ولتحليل الأشكال والجداول الواردة في البحث خاصة المتعلقة منها ببيانات الاستبيان.

[1] عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، الطبعة الثانية، دمشق، سوريا، 2005، ص 168.

[2] بكر عبد الجواد، منهج البحث المقارن بحوث ودراسات، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط2003،1 ،ص6

[3] رحيم يونس كرو العزواي ، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة،ط1، 2008،ص97.

4. حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** شملت عينة من طلبة الجامعة.
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.
- **الحدود الزمانية:** أنجزت الدراسة وحررت خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2021/ 2022.

5. أدوات جمع البيانات

كانت أدوات جمع البيانات متعددة ومختلفة فإن طبيعة الدراسة هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات جمع البيانات التي يجب أن يتخذها البحث، وفي الدراسة الحالية اعتمدنا على استمارة استبانة (الاستبيان).

تعتبر الاستبيان من أهم أدوات جمع المعلومات، وتعرف: " بأنها أداة تتضمن مجموعة من الفقرات أو العبارات التقريرية حول مسألة ما تتطلب من الفرد الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحث أغراض البحث"[1].

تأسيسا على ما ذكر سابقا تم تصميم الاستبيان للموضوع الموسوم: "دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات – دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي–"، بحيث تغطي هذه المعلومات فرضيات وأهداف الدراسة، وقد اجتهدنا على أن تكون هذه المعلومات واضحة ومفهومة من قبل الأفراد المستجوبين.

شملت المعلومات الواردة في الاستمارة أهم الأسئلة التي يمكن أن تجيب على فرضيات البحث، حيث راعينا أثناء إعداد الاستمارة ترتيب المحاور والأسئلة بما يتناسب مع ترتيب فرضيات الدراسة.

سبقت محاور الاستمارة ديباجة تضمنت موضوع البحث والهدف منه، مع تقديم مختصر للشهادة العلمية المراد الحصول عليها، والمؤسسة المانحة لهذه الشهادة والتي ينتمي

[1] فريد سلام، التقنيات المنهجية الملائمة للبحث الاجتماعي، محاضرات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، السداسي الأول، 2017، ص287.

إليها المتربصات، كما تم إعلام الأفراد المستجوبين بأهمية رأيهم في الموضوع ورجائهم للإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة وموضوعية، مع التأكيد لهم بأن المعلومات التي يقدموها سوف تحظى بالسرية التامة ولا يتم استخدامها إلا في إطارها العلمي فقط، وقد قسمت محاور الاستمارة كما يلي:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: دور دار المقاولاتية في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات

المحور الثالث: درجة مساهمة المرافقة في تهيئة الطالب للاندماج في الحياة العملية واكتشاف عالم الشغل

اعتمدت الدراسة على اسلوب التحليل الإحصائي في شكلها البسيط على حساب النسب والتكرارات بعد تصنيف وتبويب البيانات.

6. الخصائص السيكومترية

الصدق والثبات

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$)، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول (04-01): يبين صدق وثبات أداة الدراسة

الاستبيان ككل	عدد العبارات	معامل الثبات Alpha Cronbagh	معامل الصدق
	82	0.864	0.929

من إعداد الطلبة.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن قيمة α للاستبيان بلغت **(0.864)** أي بنسبة **86.4%** وهي أعلى من **60%** وهذا يعكس ثبات الاستبيان، وبلغت قيمة معامل الصدق**0.929** وهي قيمة مرتفعة، وبالتالي نكون قد تأكدنا من صدق وثبات

الاستبيان مما يجعلنا على ثقة تامة بصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على تساؤل الدراسة واختبار الفرضيات.

7. الأساليب الإحصائية

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل القيام بقراءة ودراسة أجوبة عينة الدراسة، ومن هذه الأدوات نجد:

أ. **تم استخدام نظام (SPSS 22):** وهو من الأنظمة المتقدمة التي تستخدم في إدارة البيانات وتحليلها في مجالات متعددة ومنها تطبيق الأساليب الإحصائية، حيث يستخدم هذا النظام في إجراء التعديلات الإحصائية من إدخال البيانات وتلخيصها وعرضها بأشكال هندسية وبيانات وحسابات ومقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء بالإضافة إلى تحليلات إحصائية متقدمة.[1]

$$\text{النسبة المؤية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{المجموع الكلي للعينة}} \times 100$$

ب. **تم حساب التوزيع التكرار (ك)، والنسبة المئوية (%)** لوصف خصائص المبحوثين، وكذلك التعرف على مواقفهم نحو عبارات المحاور الرئيسية للدراسة.

ت. **معامل الارتباط بيرسون:** يستخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل الارتباط عندما يكون المتغيران المراد قياس الارتباط بينهما متغيرات متصلة أو مستمرة، ويشترط تساوي عدد حالات كلا من المتغيرين[2]؛

[1]. وليدة بن عبد الرحمان خالد الفرا: تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، دار الهجرة، المملكة العربية السعودية، ص:3.

[2]رائد إدريس محمود الخفاجي، عبد مجيد حميد العتابي، الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، دار دجلة، الأردن، 2015، ص104.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل عرضنا أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي وذلك بدءا بالمنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الإعتماد على أدوات جمع البيانات وهي الاستبيان، كما عرضنا مجالات الدراسة المكانية والبشرية والزمنية للمؤسسة، وتم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية طبقية وذكر أهم خصائصها، أخيرا حددنا مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي تم جمعها من الدراسة الحالية للخروج بنتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية.

ثانيا: تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى.

ثالثا: تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية.

رابعا: تحليل ومناقشة الفرضية العامة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تعرضنا للإجراءات الدراسة الميدانية التي تمت على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، وتم توزيع الاستبيان وجمعه، والقيام بمعالجة البيانات المتحصلة منه بالأساليب والادوات المناسبة والعمل عليها، سوف نتطرف في هذا الفصل إلى حساب وتحليل ومناقشة النتائج.

أولا: عرض وتحليل البيانات

نقوم من خلال هذا العنصر بعرض البيانات التي قمنا بتحليلها، بالأدوات الذكورة سابقا.

خصائص العينة:

خصائص العينة:

1-الجنس:

جدول رقم (05-01): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثي)

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	41	%95.3
أنثى	2	%4.7
المجموع	43	100%

المصدر: من إعداد الطلبة.

التمثيل البياني رقم (05-01): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)

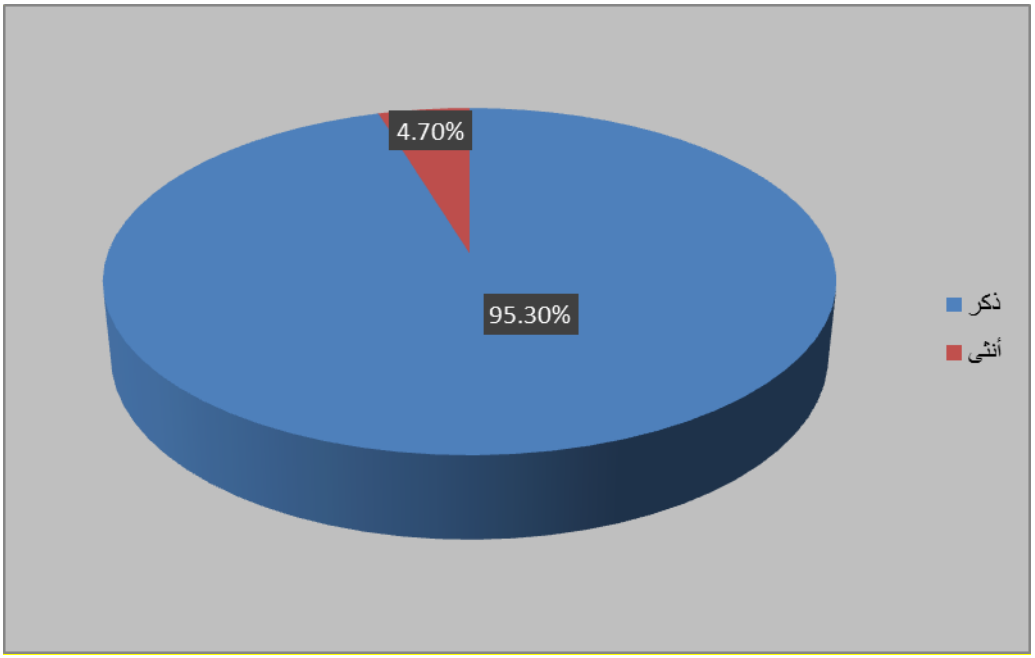

المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-01) والتمثيل البياني رقم (05-01): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين الجنسين، حيث نجد عدد الذكور قد بلغ نسبته **95.30%** والإناث بلغت نسبتهم **4.70%**.

2-المستوى الجامعي:

جدول رقم (05-02): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى الجامعي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية %
ماستر	41	%95.3
ليسانس	2	%4.7
المجموع	43	100%

المصدر: من إعداد الطلبة.

التمثيل البياني رقم (05-02): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى الجامعي

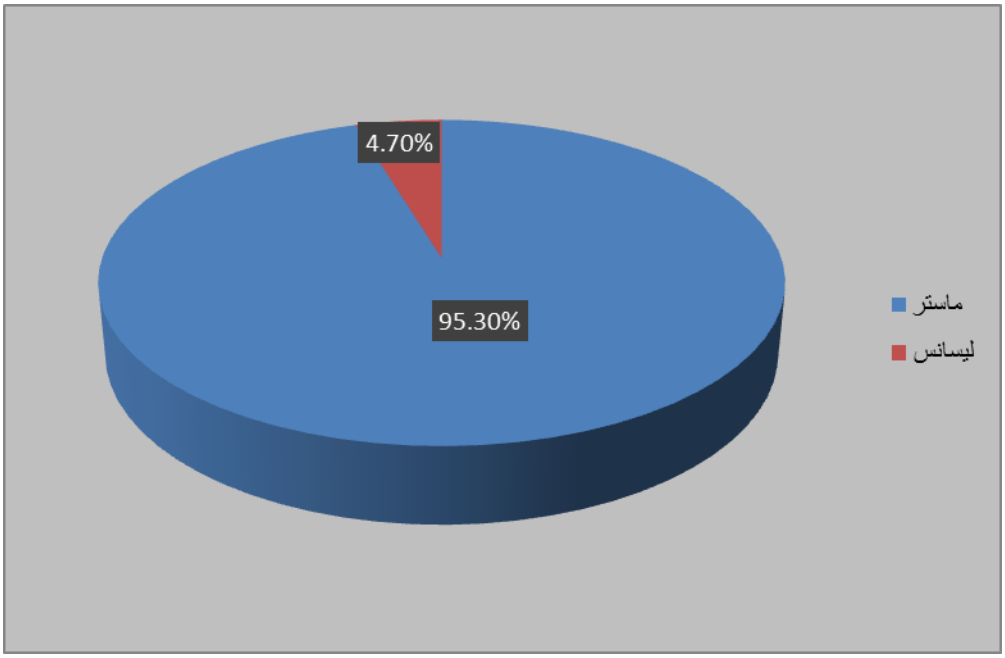

المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-02) والتمثيل البياني رقم (05-02): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد في المستوى الجامعي، حيث نجد مستوى الماستر قد بلغ نسبته **95.30%** والإناث بلغت نسبتهم **4.70%**.

3-السن:

جدول رقم (05-03): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن

السن	العدد	النسبة المئوية %
مابين 20 و25	9	%20.9
من26-30	10	%23.3
من31-35	24	%55.8
المجموع	43	100%

المصدر: من إعداد الطلبة.

التمثيل البياني رقم (05-03): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن

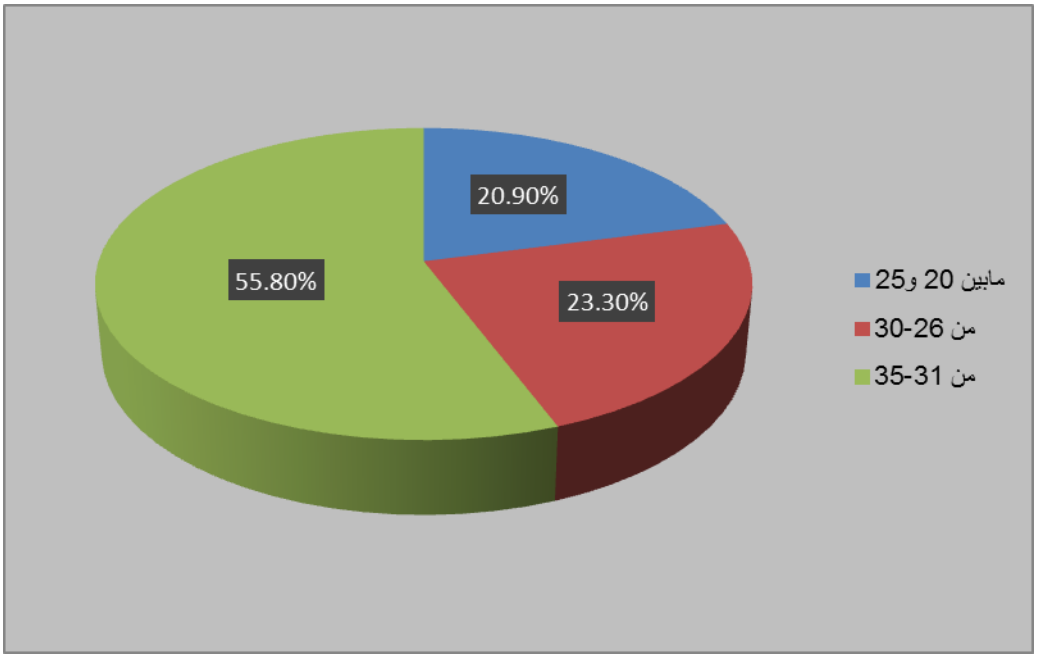

المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-03) والتمثيل البياني رقم (05-03) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب السن إلى ثلاث فئات رئيسية احتل فيها " من 31-35" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة **55.80%** بينما قدرت " من 26-30" **23.30%** يليها " مابين 20 و25" البالغة نسبتهم **20.90%**.

4- هل تشتغل وظيفة؟

جدول رقم (05-04): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تشتغل وظيفة

السن	العدد	النسبة المئوية %
نعم	41	%95.3
لا	2	%4.7
المجموع	43	100%

المصدر: من إعداد الطلبة.

التمثيل البياني رقم (05-04): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تشتغل وظيفة

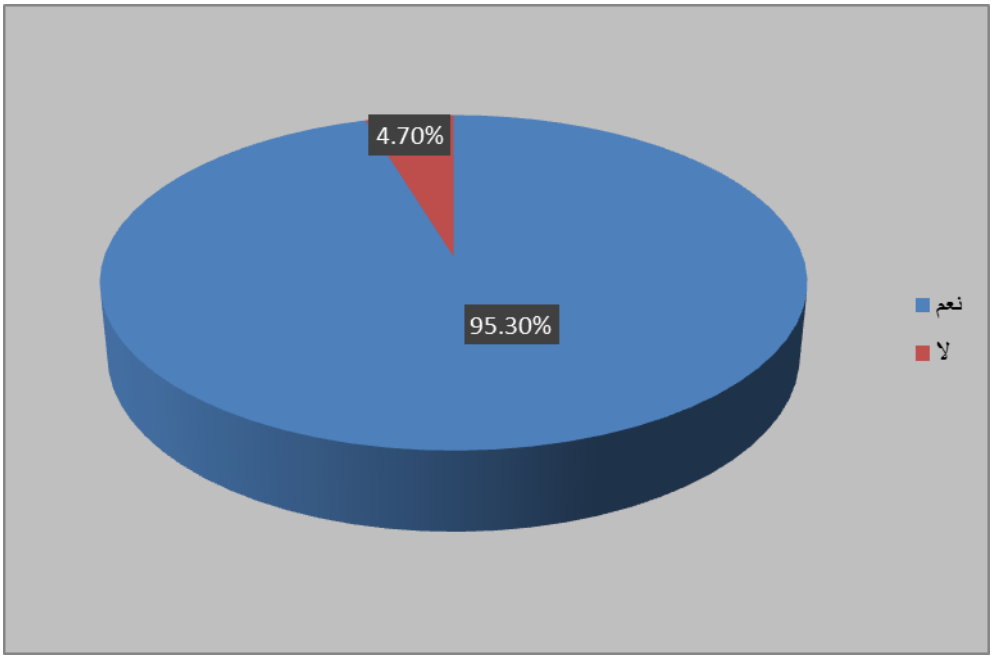

المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-04) والتمثيل البياني رقم (05-04): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنعم على أنهم يشتغلون وظيفة حيث بلغت نسبتهم **95.30%**، بينما أجاب **4.70%** من المبحوثين بأنهم لا يشتغلون.

5- هل لديك فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة

جدول رقم (05-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل لديك فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة

السن	العدد	النسبة المئوية %
نعم	38	%88.4
لا	5	%11.6
المجموع	43	100%

المصدر: من إعداد الطلبة.

التمثيل البياني رقم (05-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل لديك فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة

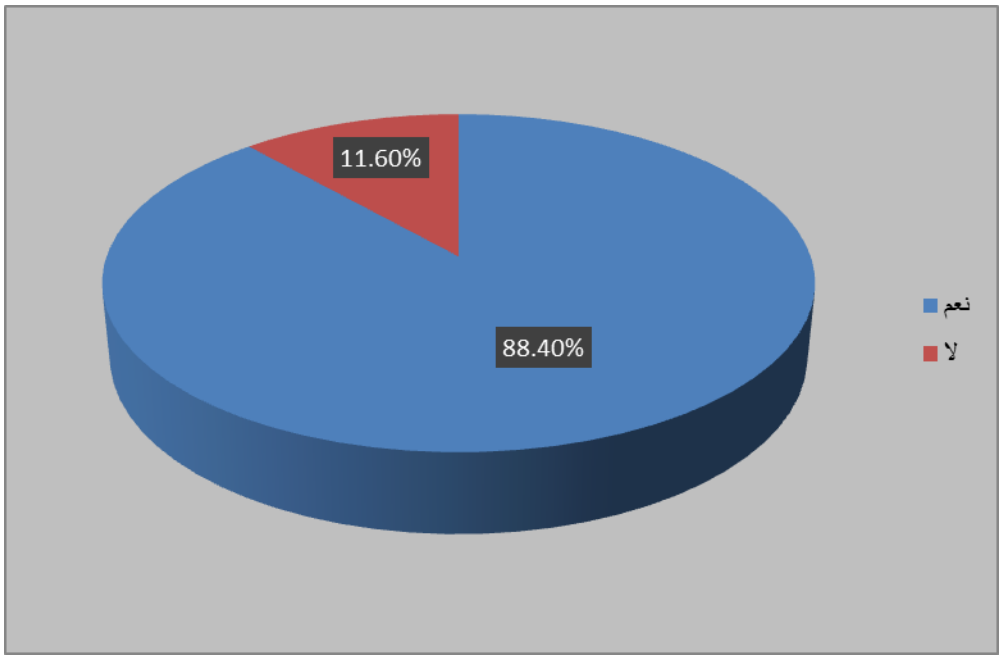

المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-05) والتمثيل البياني رقم (05-05): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنعم على أنه لديهم فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة حيث بلغت نسبتهم **88.40%**، بينما أجاب **11.60%** من المبحوثين بأنهم ليس لديهم أي فكرة.

ثانيا: تحليل ومناقشة التساؤل الأول

للإجابة عن التساؤل الأول: تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن " هل يوجد دور **لدار المقاولاتية في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات**" والجدول رقم (05-06) التالي يعرض نتائج هذا السؤال:

جدول رقم (05-06): يبين نتائج محور دور دار المقاولاتية في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات

الرقم	العبارة	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
1	تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك	9	20.9 %	11	25.6 %	23	53.5 %	2.32	0.80	20
2	تمتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة	5	11.6 %	4	%9.3	34	79.1 %	2.67	0.68	4
3	تكون منضبط	7	16.3	8	%18.	28	65.1	2.48	0.76	11

	في أداء مهامك في وقتها المناسب		%		6		%		
4	تثقفي نفسك وقدراتك	3	%7	2	%4.7	38	88.4 %	2.81	0.54	2
5	تخطط لعملك قبل البدء فيه	5	11.6 %	8	18.6 %	30	%	2.58	0.69	8
6	تضع أهداف واضحة قبل الشروع في إنجاز العمل الذي تقوم به	6	%14	5	11.6 %	32	74.4 %	2.60	0.72	6
7	متفائل رغم العوائق المحيطة بك	1	%2.3	5	11.6 %	37	%86	2.83	0.43	1
8	تمتلك المثابرة لبلوغ أهدافك بفاعلية	6	%14	10	23.3 %	27	62.8 %	2.48	0.73	12
9	تشعر بالضيق عند ضياع الوقت	10	23.3 %	4	%9.3	29	67.4 %	2.44	0.85	13
1	تستطيع حلال	9	20.9	10	23.3	24	55.8	0.34	0.81	18

0	مشكلات التي تواجهك		%		%		%		
11	تستغل الوقت بكفاءة	4	%9.3	11	25.6 %	28	65.1 %	2.55	0.66	9
12	تدقق في المعلومات وتفسرها بحثا عن فرصة لتحقيق النجاح	4	%9.3	5	11.6 %	34	79.1 %	2.69	0.63	3
13	تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لإنجاز المهام	6	%14	13	30.2 %	24	55.8 %	2.41	0.73	15
14	تشجعكم عائلتكم معنويا إذا أردت إنشاء مشروع خاصبك	6	%14	6	%14	31	72.1 %	2.58	0.73	7
15	تحفزك عائلتك ماليا إذا أردت إنشاء مشروع خاصبك	8	18.6 %	6	%14	29	67.4 %	2.48	0.79	10

16	تتمسك بالتعاليم الدينية	9	20.9 %	10	23.3 %	24	55.8 %	2.34	0.81	18
17	يوجد في عائلتك من يدير مشروع خاصبه	8	18.6 %	10	23.3 %	25	58.1 %	2.39	0.79	16
18	يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع والابتكار لإنشاء مشروعك	5	11.6 %	6	%14	32	47.4 %	2.62	0.69	5
19	يوجد أساتذة مختصين في تسيير وانشاء المؤسسات	7	16.3 %	14	32.6 %	22	51.2 %	2.34	0.75	17
20	تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير المؤسسة	8	18.6 %	9	20.9 %	26	60.5 %	2.41	0.79	14
								2.52	0.32	

المصدر: من إعداد الطلبة.

يتضح من خلال الجدول رقم (05-06) أن المتوسطات الحسابية ل **دور دار المقاولاتية في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات** تراوحت بين **(2.32/2.83)** إذ حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي**(2.52)** وانحراف معياري **(0.32)** وقد حازت الفقرة رقم 7 على أعلى متوسط حسابي إجمالي إذ بلغ **(2.83)** وانحراف معياري **(0.43)** في المرتبة الأولى، وقد حازت الفقرة رقم 4 على متوسط حسابي **(2.81)** وانحراف معياري **(0.54)** في المرتبة الثانية، وقد احتلت الفقرة رقم12 على متوسط حسابي **(2.69)** وبانحراف معياري **(0.63)** في المرتبة الثالثة، أما في المرتبة الرابعة الفقرة رقم 2 بمتوسط حسابي **(2.67)** وبانحراف معياري **(0.62)**، في حين بلغت الفقرة رقم 18 المرتبة الخامسة متوسط حسابي **(2.62)** وبانحراف معياري **(0.69)** أما في المرتبة السادسة فقد احتلتها الفقرة رقم 6 بمتوسط حسابي **(2.60)** وبانحراف معياري **(0.72)**، وقد حازت الفقرة رقم 14 على متوسط حسابي **(2.58)** وانحراف معياري **(0.73)** في المرتبة السابعة، وقد احتلت الفقرة رقم5 على متوسط حسابي **(2.58)** وبانحراف معياري **(0.69)** في المرتبة الثامنة وقد حازت الفقرة رقم 11 على أعلى متوسط حسابي إجمالي إذ بلغ **(2.55)** وانحراف معياري **(0.66)** في المرتبة التاسعة، وقد حازت الفقرة رقم 15على متوسط حسابي **(2.48)** وانحراف معياري **(0.79)** في المرتبة العاشرة، وقد احتلت الفقرة رقم 3 على متوسط حسابي **(2.48)** وبانحراف معياري **(0.76)** في المرتبة الحادية عشر، أما في المرتبة الثانية عشر الفقرة رقم 8 بمتوسط حسابي **(2.48)** وبانحراف معياري **(0.73)**، في حين بلغت الفقرة رقم 9 المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي **(2.44)** وبانحراف معياري **(0.85)** أما في المرتبة الرابعة عشر فقد احتلتها الفقرة رقم 20 بمتوسط حسابي **(2.41)** وبانحراف معياري **(0.79)**، وقد حازت الفقرة رقم 13 على متوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري **(0.73)** في المرتبة الخامسة عشر، وقد احتلت الفقرة رقم17 على متوسط حسابي **(2.39)** وبانحراف معياري **(0.79)** في المرتبة السادسة

عشر وقد احتلت الفقرة رقم 19 على متوسط حسابي **(2.34)** وبانحراف معياري **(0.75)** في المرتبة السابعة عشر، أما في المرتبة الثامنة عشر الفقرة رقم 16و10 بمتوسط حسابي **(2.34)** وبانحراف معياري **(0.81)**، في حين بلغت الفقرة رقم 1 المرتبة العشرون بمتوسط حسابي **(2.32)** وبانحراف معياري **(0.80)**.

ومنه نستنتج أن **يوجد دور** لدار المقاولاتية في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات.

ثالثا: تحليل ومناقشة الفرضية الثانية

للإجابة عن التساؤل الثاني: تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن " توجد **درجة لمساهمة المرافقة في تهيئة الطالب للاندماج في الحياة العملية واكتشاف عالم الشغل**" والجدول رقم (05- 07)والجدول التالي يعرض نتائج هذا السؤال:

جدول رقم (05-07): يبين نتائج المحور الثالث: درجة مساهمة المرافقة في تهيئة الطالب للاندماج في الحياة العملية واكتشاف عالم الشغل

الرقم	العبارة	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
1	هل تمتلك القدرة على تحمل المخاطر في عملك	13	30.2 %	8	18.6 %	22	51.2 %	2.20	0.88	8
2	تبدأ بجمع اكبر عدد من	8	18.6 %	8	18.6 %	27	62.8 %	2.44	0.79	1

	المعلومات قبل البدا بالعمل								
3	تدقق في الحصول على المعلومات والبحث عن فرصة لتحقيق النجاح في عالم الشغل	7	16.3 %	1 3	%30.2	2 3	53.5 %	2.37	0.75	5
4	تعتبر القروض الربوية حاجز أمام إنشاء مؤسستك	9	20.9 %	5	11.6 %	2 9	67.4 %	2.46	0.82	3
5	تعرف التحديثات والمستجدات المتعلقة بالقوانين والتشريعات المشجعة على إنشاء المشاريع الصغيرة	9	20.9 %	7	16.3 %	2 9	67.4 %	2.41	0.82	4
6	تعتبر كل	1	23.3	8	18.6	2	58.1	2.34	0.84	6

	من ansej. cnac. Angem محفزة لإنشاء مشروعك	0	%		%	5	%		
7	تعتبر الإعفاءات من الأقساط والضرائب الأولية مشجعة لإنشاء مشروعك	13	30.2 %	11	25.6 %	19	44.2 %	2.13	0.86	7
8	تعتبر تقديم الضمانات عن الاقتراض حاجز أمام إنشاء مؤسستك	8	18.6 %	8	18.6 %	27	62.8 %	2.44	0.79	1
								2.35	0.47	

المصدر: من إعداد الطلبة.

يتضح من خلال الجدول رقم (05-07) أن المتوسطات الحسابية ل **درجة مساهمة المرافقة في تهيئة الطالب للاندماج في الحياة العملية واكتشاف عالم الشغل** تراوحت بين **(2.20/2.44)** إذ حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي**(2.35)** وانحراف معياري **(0.47)** وقد حازت الفقرة رقم 8 و2 على أعلى متوسط حسابي إجمالي إذ بلغ **(2.44)**

وانحراف معياري (**0.79**) في المرتبة الأولى، وقد حازت الفقرة رقم 4 على متوسط حسابي (**2.46**) وانحراف معياري (**0.82**) في المرتبة الثالثة، وقد احتلت الفقرة رقم5 على متوسط حسابي (**2.41**) وبانحراف معياري (**0.82**) في المرتبة الرابعة، أما في المرتبة الخامسة الفقرة رقم 3 بمتوسط حسابي (**2.37**) وبانحراف معياري (**0.75**)، في حين بلغت الفقرة رقم 6 المرتبة السادسة متوسط حسابي (**2.34**) وبانحراف معياري (**0.84**) أما في المرتبة السابعة فقد احتلتها الفقرة رقم 7 بمتوسط حسابي (**2.13**) وبانحراف معياري (**0.86**)، وقد حازت الفقرة رقم 1 على متوسط حسابي (**2.20**) وانحراف معياري (**0.88**) في المرتبة الثامنة.

ومنه نستنتج أن هناك درجة لمساهمة المرافقة في تهيئة الطالب للاندماج في الحياة العملية واكتشاف عالم الشغل.

خلاصة الفصل

تمكنا من خلال هذا الفصل على التعرف بعدة جوانب تتعلق مبيدان الدراسة، وذلك من خلال معاينتنا لهذه العينة عن طريق استخدام مجموعة من الأدوات كالملاحظات التي قمنا باستنتاجها من خلال زياراتنا لعينة الدراسة، وأيضا من خلال الأجوبة المقدمة لنا من خلال إجابة الطلبة على استمارة الاستبيان وما تم طرحه من أسئلة عليهم لمعالجتها والتوصل إلى النتائج التي من خلالها يمكننا الاجابة عن الاشكالية المطروحة في هذه الدراسة.

الخاتمة

شهد الاقتصاد العالمي في العقود الأخيرة تغيرات وتحولات عديدة وسريعة في ظل انفتاح السوق وزيادة حدة المنافسة، ومن أهم نتائج هذه التغيرات بروز دور المقاولاتية وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة القائمة على المبادرة الفردية الحرة، وتسليط الضوء عليها نظرا لما تقوم به من أدوار على المستوى الاقتصادي والاجتماعي خصوصا مع انتشار المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة ما توفره من فرص العمل وتحسين الأوضاع الاجتماعية، كأحد أشكال المقاولاتية وتقديم أهم الجوانب الأساسية المتعلقة بالمقاولاتية وأهم ما تقوم به من مرافقة واختيار الاستراتيجيات التي ينبغي إتباعها عند الطلبة الجامعيين باعتبار هم مؤهلين لإنشاء المشاريع والمؤسسات خاصة لتلقيهم التعليم المقاولاتي من أجل ضمان نمو وديمومة مقاولته.

ولقد تباين الموقع الذي احتلته المقاولاتية خلال مختلف المراحل التي مرت بها، فلم تحظى بالاهتمام الكبير من طرف الباحثين بسبب اتجاه أنظارهم نحو المسير وظهور المؤسسات الكبيرة، والأزمة الاقتصادية التي واجهتها المؤسسات الكبيرة ابتداء من منتصف السبعينات عاد المقاول ليظهر بقوة على الساحة الاقتصادية بعد الاقتناع أخيرا بضرورة تشجيع عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كحل يمكن الاعتماد عليه للتخفيف من الانعكاسات السلبية لهذه الأزمة.

وتجربة الجزائرية في هذا المجال لا زالت في بدايتها لكن بجب تفعيل هذه الهيئات من خلال العمل على انتهاج الأساليب العلمية في عمليات الدعم والمرافقة و تفعيل القوانين السياسات المرسومة بالإضافة إلى بعض التعديلات المتعلقة بالمحيط الاستثماري، فالتنمية الاقتصادية وتنمية روح المقاولة وانشاء المؤسسات هي نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل، كالثقافة، والنظام التعليمي وهيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة بالإضافة إلى توفير المناخ الاستثماري الملائم لإنجاح هذا التوجه.

من ما سبق ومن خلال هذه الدراسة وما جاء بها يمكن استخلاص مجموعة من النتائج التي يمكن تقسيمها بين النظرية وأخرى حسب الفصول التي تقوم عليها هذه الدراسة وتمثلت فيما يلي:

نتائج الجانب النظري:

- تأخذ المرافقة المقاولاتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عدة أشكال ويحمل كل شكل منها بدوره عدة أنواع من الخدمات ويبقى هدفها الأساسي هو التخفيف من حدة المخاطر التي تصادف المقاولين؛

- تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الاستثمار الجديد الذي يعتمد عليه لإنشاء ومضاعفة الثروة ومنه التحضير لما بعد البترول أثبتت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فعاليتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تجارب العديد من الدول النامية والمتقدمة وهذا لقدرتها المتميزة في توفير مناصب الشغل وخلق قيمة مضافة وتحقيق ناتج محلى خام، مما يساعد على إحداث تطور في بعض الدول النامية؛

- إن الدولة الجزائرية عملت على إرساء مبادئ الاقتصاد الحرب بتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة وذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

- وتعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة احد أهم السبل للتسهيل على المقاولين بإنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين؛

- هناك علاقة مهمة بين المقاولاتية والمرافقة تتجلى في أن المقاولات أو المؤسسات المصغرة بصفة خاصة تعتبر أساس النسيج الاقتصادي، انطلاقا من الخصائص التي تميزها إلا أن نسب مهمة منها لا تستمر لمدة طويلة نتيجة لضعف قدرات ومهارات أصحابها، كما أن نسبة الطلبة الجامعيين منها منخفضة كثيرا، في الوقت الذي كان يفتر ض أن تكون هذه الفئة هي الرائدة في مجال إنشاء المؤسسات،

– تبذل الجزائر مجهودات معتبرة من أجل تطوير وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أن الأهداف الموضوعة لم تحقق بعد؛

– إن المرافقة الجيدة لدار المقاولاتية تسمح للطلبة بالتمكن من الكفاءة في إنشاء مؤسساتهم.

النتائج التطبيقية:

– تحقق الفرضية الأولى التي تنص على أنه يوجد دور لدار المقاولاتية في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات.

– تحقق الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد درجة لمساهمة المرافقة في تهيئة الطالب للاندماج في الحياة العملية واكتشاف عالم الشغل.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

- بكر عبد الجواد، منهج البحث المقارن بحوث ودراسات، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط2003،1 .
- حورية بوساحة، الإحصاء والاحتمالات، المعهد الوطني للتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2008.
- رائد إدريس محمود الخفاجي، عبد مجيد حميد العتابي، الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، دار دجلة، الأردن، 2015.
- رحيم يونس كرو العزواي ، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة،ط1، 2008.
- سعاد نائف برنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة: أبعاد للريادة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005.
- عبد السلام أبو قحف، إسماعيل السيد، توفيق ماضي، رسمية زكي، حاضنات الأعمال) فرصة جديدة للاستثمار، وآليات لدعم منشآت الأعمال. الصغيرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001.
- عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، الطبعة الثانية، دمشق، سوريا، 2005.
- فريد سلام، التقنيات المنهجية الملائمة للبحث الاجتماعي، محاضرات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، السداسي الأول، 2017.
- مصطفى يوسف كافي، ريادة الأعمال وادارة المشاريع الصغيرة، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- وليدة بن عبد الرحمان خالد الفرا: تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، دار الهجرة، المملكة العربية السعودية.

ثانيا: الرسائل الجامعية

– برابح نادية، المرافقة المقاولاتية كأداة لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر –دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار لولاية المسيلة–، مذكرة لنيل شهادة الماستر، مالية وتجارة دولية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/ 2018.

– بن حبيرش سعاد، المرافقة المقاولاتية وأثرها على إنشاء المؤسسات الصغيرة –دراسة عينة من المقاولين التابعين للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وحدة ورقلة–، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/ 2016.

– جودي حنان، تريغني صباح، العلواني كاميليا، دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة، 2020.

– دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها (2000–2009)، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2011/ 2012.

– راهم ليندة، دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة – دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة–، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اقتصاد وتسيير مؤسسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/ 2020.

– سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، جانفي 2008.

– محمد العيد عفرون، مزيتي ابراهيم، أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في انشائهم لمؤسساتهم الخاصة– دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية والمحاسبية–، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص مالية مؤسسة، جامعة أكلي أولحاج، البويرة، 2018/ 2019.

– مدور صالح، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي –دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة وورقلة–، مذكرة لنيل شهادة الماستر فرع علوم التسيير، تخصص إدارة الاعمال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018/ 2019.

ثالثا: المقالات والمؤتمرات والمحاضرات:

– أمنة زيان، دور رأس المال البشري في اختيار نوع النشاط المقاولاتي– دراسة حالة ولاية بشار، ورقة بحث وقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول حول النظرة المستقبلية لمنشآت الأعمال في ضوء التطورات التكنولوجية، يومي 12 و13 ديسمبر 2016، عمان، الأردن.

– بن جمعة آمنة، جرمان الربيعي، دار المقاولاتية كآلية فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات – دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة أنموذجا، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد05، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، 2017

– بوالريحان فاروق، بنون خير الدين، دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعات – دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 1، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، 2018.

– بوخمخم عبد الفتاح، دور المرافقة في دعم انشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية، المؤتمر الثاني للقضايا الملحة للاقتصاديات الناشئة في بيئة الاعمال الحديثة، كلية الاعمال، الجامعة الاردنية، عمان الاردن، يومي 14– 15 أفريل 2009.

– بوخمخم عبد الفتاح، صندرة سايبي، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية، المجلة الاردنية في إدارة الاعمال، المجلد 7، العدد 03، الاردن، 2011.

- بوشنافة أحمد وآخرون، متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي:17-18 أفريل 2006، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.

- بوطورة فضيلة، قرامطية زهية، سمايلي نوفل، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية، مجلة الابداع، المجلد 9، العدد 01، جامعة البليدة 2.

- جيلالي العقاب، نور الدين كروش، دار المقاولاتية كآلية للتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين: دراسة حالة طلبة المركز الجامعي بتسمسيلت، مجلة الاصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 14، العدد 03، المدرسة العليا للتجارة، 2020.

- ساحي فوزية، محاضرات في مقياس المقاولاتية، مقدمة لطلبة الطور الماستر، تخصص ديمغرافيا، جامعة لونيسي علي، البليدة02، 2018/ 2019.

- عمار عريس وآخرون، دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، الملتقى الدولي حول: " الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات"، جامعة 8 ماي قالمة، يومي 29 و30 أفريل 2018.

- فضيلة بوطورة، زهية قرامطية، نوفل سمايلي، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية، مجلة الابداع، المجلد 09، العدد 01، جامعة البليدة 02، 2019.

- فضيلة بوطورة، وآخرون، أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية – دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة-، ملتقى وطني الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، أيام 10- 11 ديسمبر 2018.

- محمد قوجيل، بوغابة محمد عبد الحافظ، المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة- تحليل نظري واسقاط على الواقع الجزائري-، الملتقى الوطني حول: استراتيجيات التنظيم

ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلـة، يومي 18 و 19 أفريل 2011.

رابعا: المراجع الاجنبية

- Alin Fayolle, Entrepreneuriat , Dunod, paris, 2004

- Brahim Allali, Vers une théorie de l'entrepreneuriat, cahier de recherché L'ISCAE, n 17, Maroc.

- Catherine leger-jarniou, quel accompagnement pour les créateurs qui ne souhaitent pas se faire s'aider? Réflexions sur une paradoxe et proposition, communication au 4eme congre pour l'académie de l'entrepreneuriat, paris, 24-25 novembre 2005.

- Hackett S. M. et Dilts D. M, « A Systematic Review of Business Incubation Research », The Journal of Technology Transfer, Vol. 29, No. 1, 2004.

- Khaled Bouabdallah et abdallah zouache, Entrepreneuriat et dévloppement économique, lescahiers du CREAD, Alger, n 73, 2005.

- Raouf jaziri, Une Vision renouvelée des paradigmes de l'entrepreneurial : Vers noueux enjeux et nouveaux eléfits , Avril, Gafsa, Tunisie.

- Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis, La legends de l'entrepreneur, Edition la découverte & Sayros, Paris, 1999.

- Voire;- Philippe ALBERT, Michel BERNASCONI, Lynda GAYNOR, LES INCUBATEURS : EMERGENCE D'UNE NOUVELLE

INDUSTRIE, COMPARAISON DES ACTEURS ET DE LEURS STRATEGIES : France ~ Allemagne ~ Royaume Uni ~ Etats-Unis, étude présente au (Ministère de l'Economie des Finances et de l'Industrie), frence, Avril 2002.

خامسا: المواقع الالكترونية:

- موقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب http://www.ansej.org.dz .
- موقع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة: https://www.cnac.dz.
- الموقع الالكتروني للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر https://www.angem.dz.
- موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: https://www.angem.dz.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم(1): استبيان

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة الماستر تخصص: ..... تحت عنوان: **"دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات"** نتقدم إلى سيادتكم بهذه الاستمارة ونرجو منكم مساعدتنا بالإجابة عن أسئلتها بكل دقة وموضوعية علما أن المعلومات التي تقدموها ستبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

وأخيرا تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة: ضع علامة (**X**) في الخانة المناسبة.

من إعداد الطلبة: **تحت إشراف الأستاذ:**

الموسم الجامعي: 2021/ 2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر ☐ ☐

2- المستوى الجامعي:

ليسانس ☐ ماستر ☐

3- السن:

ما بين 20 و25 ☐ من 26-30 ☐ 35-3 ☐

4- هل تشتغل وظيفة:

نعم ☐ لا ☐

5- هل لديك فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة ؟

نعم ☐ لا ☐

6- التخصص العلمي: .....

المحور الثاني: دور دار المقاولاتية في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات

رقم	العبارات	موافق	غير موافق	محايد
01	تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك			
02	تمتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة			
03	تكون منضبط في أداء مهامك في وقتها المناسب			
04	تثق في نفسك و قدراتك			
05	تخطط لعملك قبل البدء فيه			
06	تضع أهداف واضحة قبل الشروع في إنجاز العمل الذي تقوم به			
07	متفائل رغم العوائق المحيطة بك			
08	تمتلك المثابرة لبلوغ أهدافك بفاعلية			
09	تشعر بالضيق عند ضياع الوقت			
10	تستطيع حل المشكلات التي تواجهك			
11	تستغل الوقت بكفاءة			
12	تدقق في المعلومات و تفسرها بحثا عن فرصة لتحقيق النجاح			
13	تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لإنجاز المهام			
14	تشجعكم عائلتكم معنويا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك			
15	تحفزك عائلتك ماليا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك			
16	تتمسك بالتعاليم الدينية			
17	يوجد في عائلتك من يدير مشروع خاص به			
18	يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع والابتكار لإنشاء مشروعك			
19	يوجد أساتذة مختصين في تسيير وإنشاء المؤسسات			
20	تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير المؤسسة			

المحور الثالث: درجة مساهمة المرافقة في تهيئة الطالب للاندماج في الحياة العملية واكتشاف عالم الشغل:

رقم	العبارات	موافق	غير موافق	محايد
01	هل تمتلك القدرة على تحمل المخاطر في عملك			
02	تبدأ بجمع اكبر عدد من المعلومات قبل البدا بالعمل			
03	تدقق في الحصول على المعلومات والبحث عن فرصة لتحقيق النجاح في عالم الشغل			
04	تعتبر القروض الربوية حاجز أمام إنشاء مؤسستك			
05	تعرف التحديثات والمستجدات المتعلقة بالقوانين والتشريعات المشجعة على إنشاء المشاريع الصغيرة			
06	تعتبر كل من ansej. cnac. angem محفزة لإنشاء مشروعك			
07	تعتبر الإعفاءات من الأقساط و الضرائب الأولية مشجعة لإنشاء مشروعك			
08	تعتبر تقديم الضمانات عن الاقتراض حاجز أمام إنشاء مؤسستك			

الملحق رقم(2): مخرجات نظام برنامج spss

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	43	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	43	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.864	28

Frequencies

Statistics

		الجنس	المستوى الجامعي	السن	تشتغل هل وظيفة:	فكرة لديك هل أو مشروع إنشاء مؤسسة خلق جديدة
N	Valid	43	43	43	43	43
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		1.0465	1.0465	2.3488	1.0465	1.1163
Std. Deviation		.21308	.21308	.81310	.21308	.32435
Sum		45.00	45.00	101.00	45.00	48.00

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	41	95.3	95.3	95.3
	أنثى	2	4.7	4.7	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

الجامعي المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ماستر	41	95.3	95.3	95.3
	ليسانس	2	4.7	4.7	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

الملاحق

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20 بين ما 25و	9	20.9	20.9	20.9
	26-30 من	10	23.3	23.3	44.2
	31-35 من	24	55.8	55.8	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

وظيفة تشتغل هل:

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	41	95.3	95.3	95.3
	لا	2	4.7	4.7	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

جديدة مؤسسة خلق أو مشروع إنشاء فكرة لديك هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	38	88.4	88.4	88.4
	لا	5	11.6	11.6	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

Frequency Table

Statistics

الملاحق

		محور 1	تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير المؤسسة	يوجد أساتذة مختصين في تسيير وإنشاء المؤسسات	يوجد شجع من طرف الأساتذة على الإبداع بتكار لإنشاء مشروع ك	يوجد في عائلتك من يدير مشروع خاص به	تتمسك بالتعليم الدينية	تحفزك عائلتك مالياً إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك	تشجعكم عائلتكم معنوياً إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك	تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لإنجاز مهام	تدقق في المعطومات وتفسرها بحثاً عن فرصة لتحقيق الذات	تستطيع تحليل المشكلات التي تواجهك	تستغل الوقت بكفاءة	تدقق في المعطومات وتفسرها بحثاً عن فرصة لتحقيق الذات	تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لإنجاز مهام	تشجعكم عائلتكم معنوياً إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك	تحفزك عائلتك مالياً إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك	تتمسك بالتعليم الدينية	يوجد في عائلتك من يدير مشروع خاص به	يوجد شجع من طرف الأساتذة على الإبداع بتكار لإنشاء مشروع ك	يوجد أساتذة مختصين في تسيير وإنشاء المؤسسات	تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير المؤسسة	محور 1
N	Valid	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2.32560	2.67444	2.48840	2.81400	2.58140	2.60477	2.83724	2.48840	2.44186	2.34888	2.55814	2.69777	2.41860	2.55814	2.48840	2.34888	2.39535	2.62790	2.34888	2.41860	2.25444
Std. Deviation		.80832	.68037	.76756	.54580	.69804	.72832	.43261	.73589	.85363	.81310	.66556	.63751	.73136	.66556	.73136	.81310	.91010	.90887	.75226	.79380	.32975

الملاحق

Sum	100.000	115.000	107.000	121.000	111.000	112.000	122.000	107.000	105.000	101.000	110.000	116.000	104.000	111.000	107.000	101.000	103.000	113.000	101.000	104.000	108.555

مشروعك لتحقيق المتطلبة المسؤولية درجة تتحمل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	9	20.9	20.9	20.9
	محايد	11	25.6	25.6	46.5
	موافق	23	53.5	53.5	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

حاسمة قرارات اتخاذ على القدرة تمتلك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	11.6	11.6	11.6
	محايد	4	9.3	9.3	20.9
	موافق	34	79.1	79.1	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

المناسب وقتها في مهامك أداء في منضبط تكون

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	7	16.3	16.3	16.3
	محايد	8	18.6	18.6	34.9
	موافق	28	65.1	65.1	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

قدراتك و نفسك في تثق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	7.0	7.0	7.0
	محايد	2	4.7	4.7	11.6
	موافق	38	88.4	88.4	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

فيه البدء قبل لعملك تخطط

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	11.6	11.6	11.6
	محايد	8	18.6	18.6	30.2
	موافق	30	69.8	69.8	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

به تقوم الذي العمل إنجاز في الشروع قبل واضحة أهداف تضع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	6	14.0	14.0	14.0
	محايد	5	11.6	11.6	25.6
	موافق	32	74.4	74.4	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

بك المحيطة العوائق رغم متفائل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2.3	2.3	2.3
	محايد	5	11.6	11.6	14.0
	موافق	37	86.0	86.0	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

بفاعلية أهدافك لبلوغ المثابرة تمتلك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	6	14.0	14.0	14.0
	محايد	10	23.3	23.3	37.2
	موافق	27	62.8	62.8	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

الوقت ضياع عند بالضيق تشعر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	10	23.3	23.3	23.3
	محايد	4	9.3	9.3	32.6
	موافق	29	67.4	67.4	100.0

	Total	43	100.0	100.0	

تواجهك التي المشكلات حل تستطيع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	9	20.9	20.9	20.9
	محايد	10	23.3	23.3	44.2
	موافق	24	55.8	55.8	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

بكفاءة الوقت تستغل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	9.3	9.3	9.3
	محايد	11	25.6	25.6	34.9
	موافق	28	65.1	65.1	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

النجاح لتحقيق فرصة عن بحثا تفسرها و المعلومات في تدقق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	9.3	9.3	9.3
	محايد	5	11.6	11.6	20.9
	موافق	34	79.1	79.1	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

المهام لإنجاز المختلفة للخيارات والعيوب المزايا في تفكر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	6	14.0	14.0	14.0
	محايد	13	30.2	30.2	44.2
	موافق	24	55.8	55.8	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

بك خاص مشروع إنشاء أردت إذا معنويا عائلتكم تشجعكم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	6	14.0	14.0	14.0
	محايد	6	14.0	14.0	27.9
	موافق	31	72.1	72.1	100.0

	Total	43	100.0	100.0	

بك خاص مشروع إنشاء أردت إذا ماليا عائلتك تحفزك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	18.6	18.6	18.6
	محايد	6	14.0	14.0	32.6
	موافق	29	67.4	67.4	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

الدينية بالتعاليم تتمسك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	9	20.9	20.9	20.9
	محايد	10	23.3	23.3	44.2
	موافق	24	55.8	55.8	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

به خاص مشروع يدير من عائلتك في يوجد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	18.6	18.6	18.6
	محايد	10	23.3	23.3	41.9
	موافق	25	58.1	58.1	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

مشروعك لإنشاء والابتكار الإبداع على الأساتذة طرف من تشجيع يوجد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	11.6	11.6	11.6
	محايد	6	14.0	14.0	25.6
	موافق	32	74.4	74.4	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

المؤسسات وإنشاء تسيير في مختصين أساتذة يوجد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	7	16.3	16.3	16.3
	محايد	14	32.6	32.6	48.8
	موافق	22	51.2	51.2	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

المؤسسة وتسيير إنشاء على مشجعة مقاييس تدرس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	18.6	18.6	18.6
	محايد	9	20.9	20.9	39.5
	موافق	26	60.5	60.5	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

1محور

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.60	1	2.3	2.3	2.3
	1.75	2	4.7	4.7	7.0
	2.10	2	4.7	4.7	11.6
	2.15	1	2.3	2.3	14.0
	2.20	1	2.3	2.3	16.3
	2.25	1	2.3	2.3	18.6
	2.30	2	4.7	4.7	23.3
	2.35	2	4.7	4.7	27.9
	2.45	3	7.0	7.0	34.9
	2.50	4	9.3	9.3	44.2
	2.55	2	4.7	4.7	48.8
	2.60	1	2.3	2.3	51.2
	2.65	5	11.6	11.6	62.8
	2.70	5	11.6	11.6	74.4
	2.75	3	7.0	7.0	81.4
	2.80	2	4.7	4.7	86.0
	2.85	1	2.3	2.3	88.4
	2.90	1	2.3	2.3	90.7
	2.95	1	2.3	2.3	93.0
	3.00	3	7.0	7.0	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

Frequencies

Statistics

		القدرة تمتلك هل تحمل على عملك في المخاطر	عدد اكبر بجمع تبدأ قبل المعلومات من بالعمل البدا	الحصول في تدقق المعلومات على فرصة عن والبحث في النجاح لتحقيق الشغل عالم	القروض تعتبر أمام حاجز الربوية مؤسستك إنشاء	التحديثات تعرف والمستجدات بالقوانين المتعلقة والتشريعات إنشاء على المشجعة الصغيرة المشاريع	تعتبر ansej anger لإنشاء
N	Valid	43	43	43	43	43	
	Missing	0	0	0	0	0	
Mean		2.2093	2.4419	2.3721	2.4651	2.4186	
Std. Deviation		.88797	.79589	.75666	.82661	.82325	

Frequency Table

عملك في المخاطر تحمل على القدرة تمتلك هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	13	30.2	30.2	30.2
	محايد	8	18.6	18.6	48.8
	موافق	22	51.2	51.2	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

بالعمل البدا قبل المعلومات من عدد اكبر بجمع تبدأ

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	8	18.6	18.6	18.6
	محايد	8	18.6	18.6	37.2
	موافق	27	62.8	62.8	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

الشغل عالم في النجاح لتحقيق فرصة عن والبحث المعلومات على الحصول في تدقق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	7	16.3	16.3	16.3
	محايد	13	30.2	30.2	46.5
	موافق	23	53.5	53.5	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

مؤسستك إنشاء أمام حاجز الربوية القروض تعتبر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	9	20.9	20.9	20.9
	محايد	5	11.6	11.6	32.6
	موافق	29	67.4	67.4	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

المشاريع إنشاء على المشجعة والتشريعات بالقوانين المتعلقة والمستجدات التحديثات تعرف الصغيرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	9	20.9	20.9	20.9
	محايد	7	16.3	16.3	37.2
	موافق	27	62.8	62.8	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

مشروعك لإنشاء محفزة ansej. cnac. angem من كل تعتبر

الملاحق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	23.3	23.3	23.3
	محايد	8	18.6	18.6	41.9
	موافق	25	58.1	58.1	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

مشروعك لإنشاء مشجعة الأولية الضرائب و الأقساط من الإعفاءات تعتبر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	13	30.2	30.2	30.2
	محايد	11	25.6	25.6	55.8
	موافق	19	44.2	44.2	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

مؤسستك إنشاء أمام حاجز الاقتراض عن الضمانات تقديم تعتبر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	8	18.6	18.6	18.6
	محايد	8	18.6	18.6	37.2
	موافق	27	62.8	62.8	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

2محور

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	1	2.3	2.3	2.3
	1.25	2	4.7	4.7	7.0
	1.63	1	2.3	2.3	9.3
	1.88	1	2.3	2.3	11.6
	2.00	4	9.3	9.3	20.9
	2.13	5	11.6	11.6	32.6
	2.25	4	9.3	9.3	41.9
	2.38	3	7.0	7.0	48.8
	2.50	9	20.9	20.9	69.8
	2.63	3	7.0	7.0	76.7
	2.75	3	7.0	7.0	83.7
	2.88	1	2.3	2.3	86.0
	3.00	6	14.0	14.0	100.0
	Total	43	100.0	100.0	